



Distr.
GENERAL

A/36/282
10 November 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



الأمم المتحدة

الجمعية العامة

الدورة السادسة والثلاثون
البند ٢٢ (ب) من جدول الأعمال

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفورية فـي
حالات الكوارث

تقديم المساعدة الاقتصادية الخاصة
الى دومينيكا

تقرير الأمين العام

١ - في القرار ١٠٢/٣٥ المؤرخ في ٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٠، عمدت الجمعية العامة، بعد أن أشارت الى قرارها ١٩/٣٤ الذي أعربت فيه عن بالغ القلق لجسامة الضرر الذي حـل بدومينيكا نتيجة للاعصار "ديفيد" والاعصار "فريدريك" وساورها القلق لأن دومينيكا قد أصابها في عام ١٩٨٠ الاعصار "الين" الذي أدى الى تفاقم الحالة الخطيرة التي كانت قائمة في هذا البلد، الى حث حكومات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على أن تواصل، بأقصى سرعة، تقديم المساعدة من أجل انعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها. ورجت الجمعية من الأمين العام أن يستمر في ابقاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي على علم بالنتائج المحرزة في تنفيذ القرار ١٠٢/٣٥.

٢ - وتنفيذا لهذا القرار، فقد استرعى انتباه الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة، والمنظمات الاقليمية والاقليمية والمؤسسات المالية الدولية، الى ما جاء فيه، وكان ذلك مشفوعا بنداء لتقديم المساعدة. وبالإضافة الى ذلك فقد أبلغ المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في دورته العادية الثانية في عام ١٩٨١، باحتياجات دومينيكا والخطوات التي اتخذت لتنفيذ القرار ١٠٢/٣٥.

٣ - وقد اعتمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي، في تموز/يوليه ١٩٨١ القرار ٤٩/١٩٨١ بشأن تقديم المساعدة الدولية لانعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها. وبعد أن أشار المجلس في قراره هذا الى قراري الجمعية العامة ١٩/٣٤ و ١٠٢/٣٥، ووضع في اعتباره التقرير الشفوي للأمين

العام عن تقديم المساعدة الى دومينيكا ، وأشار الى ما ساوره من قلق لاستمرار خطورة الحالة الاقتصادية ، حيث حكومات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على الاستمرار في تقديم المساعدة ، بأقصى سرعة ، لانعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها . كما رجا المجلس من الأمين العام أن يستمر في ابقاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة على علم بالنتائج المحرزة في تنفيذ القرار (١٩٨١/٤٩) .

٤ - وقد اتخذ الأمين العام ، بالتشاور مع حكومة دومينيكا ، ترتيبات لارسال بعثة مشتركة بين الوكالات لزيارة البلد في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ . ويصف تقرير البعثة المرفق طي هذا ، الحالة الاقتصادية والمالية للبلد ويقدم الخطوط العريضة لبرنامج مساعدة لتلبية احتياجاته في مجالي الانعاش والتنمية على المدى القصير ، وبالإضافة الى المساعدة المطلوبة لازالة الاضرار التي سببتها الاعاصير " ديفيد " و " فريدريك " و " الين " .

مرفق

تقرير البعثة الموفدة الى دومينيكا

(فترتي الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨١)

المحتويات

<u>الصفحة</u>	<u>الفقرات</u>	
٢	١ - ٩	أولا - مقدمة
٤	١٠ - ٣٢	ثانيا - الخلفية العامة
٩	٣٣ - ١٥٨	ثالثا - أهداف التنمية والمساعدة الانمائية المطلوبة
٩	٣٤ - ٦٩	ألف - الزراعة
١٨	٧٠ - ٩٥	باء - النقل
٢٨	٩٦ - ١١٤	جيم - الاسكان والصناعة
٣٣	١١٥ - ١٣٥	دال - الصحة والتصحيح
٣٨	١٣٦ - ١٥٧	هاء - التحليم والتدريب
٤٤	١٥٨	واو - موجز المساعدة اللازمة
٤٦	١٥٩ - ١٦٠	رابعا - المساعدة الجارى تنفيذها

أولا - مقدمة

- ١ - أقرت الجمعية العامة في قرارها ١٩/٣٤ ، المؤرخ في ٩ تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٩ ، عن بالغ القلق الذي يساورها لجسامة الضرر الذي حل بدومينيكا نتيجة للاعصارين " ديفيد " و " فريدريك " ، وأيدت القرار الذي اتخذته في ١٩ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٧٩ اللجنة الجامعة التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية (أ) ، وحدثت حكومات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على أن تقدم بأقصى سرعة المساعدة المنصوص عليها في ذلك القرار من أجل انعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها .
- ٢ - وقد اعتمدت الجمعية العامة في ٥ كانون الأول / ديسمبر ١٩٨٠ القرار ١٠٢/٣٥ ، الذي أشارت فيه إلى قرارها ١٩/٣٤ ، ووضعت في اعتبارها تقرير الأمين العام عن تقديم المساعدة إلى دومينيكا (ب) ، وأشارت إلى قلقها لأن دومينيكا قد أصابها في عام ١٩٨٠ الاعصار " الين " الذي أدى إلى تفاقم الحالة الخطيرة التي كانت قائمة في هذا البلد ، وحدثت حكومات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على أن تواصل بأقصى سرعة ، تقديم المساعدة المطلوبة في القرار ٤١٨ (الجلسة العامة ١٣) الذي اتخذته اللجنة الجامعة التابعة للجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ، من أجل انعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها .
- ٣ - وفضلا عن ذلك ، رجحت الجمعية العامة من الأمين العام أن يستمر في ابقاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة على علم بالنتائج المحرزة في تنفيذ القرار ١٠٢/٣٥ .
- ٤ - وقد استرعى انتباه الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى الداخلة في منظومة الأمم المتحدة ، فضلا عن المنظمات الإقليمية والأقليمية والمؤسسات المالية الدولية ، إلى القرار ١٠٢/٣٥ ، وكان ذلك مشفوعا بندا لتقديم المساعدة .
- ٥ - وفي ٢٠ تموز/يوليه ١٩٨١ ، عمد المجلس الاقتصادي والاجتماعي ، في قراره ٤٩/١٩٨١ بعد أن أشار إلى قراري الجمعية العامة ١٩/٣٤ و ١٠٢/٣٥ ، ووضع في اعتباره التقرير الشفوي للأمين العام عن تقديم المساعدة إلى دومينيكا (ج) ، وأشار إلى ما ساوره من قلق لاستمرار خطورة الحالة الاقتصادية في دومينيكا ، حيث حكومات الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على الاستمرار في تقديم المساعدة بأقصى سرعة ، لانعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها ، كذلك رجا المجلس

(أ) E/CEPAL/G.1105 ، الجزء الرابع من القرار ٤١٨ (الجلسة العامة ١٣) .

(ب) A/35/445 و Corr.1 .

(ج) انظر الوثيقة E/81/SR.35 .

من الأمين العام أن يستمر في ابقاء المجلس الاقتصادي والاجتماعي والجمعية العامة على علم بالنتائج المحرزة في تنفيذ القرار (١٩٨١/٤٩) .

٦ - وقد اتخذ الأمين العام ، بالتشاور مع حكومة دومينيكا ، ترتيبات لارسال بعثة مشتركة بين الوكالات لزيارة البلد في الفترة من ٢٢ الى ٢٧ ايلول/سبتمبر ١٩٨١ . وقد ترأس البعثة المنسق المشارك لبرامج المساعدة الاقتصادية الخاصة بمكتب المسائل السياسية الخاصة في الأمانة العامة ، وضمت ممثلين لمنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو) .

٧ - وقد استقبل البعثة الأونرابل م . اوجينيا تشارلس رئيس الوزراء ووزير المالية ووزير الشؤون الخارجية ، الذي أحاط البعثة علما بالحالة الاقتصادية والمالية في دومينيكا ، وبأولويات الحكومة في ميدان التنمية والحاجة الى مساعدة دولية اضافية . وفي أثناء اجتماع عقد مع مجلس الوزراء بكامل هيئته زودت البعثة بتقييم كامل للاحتياجات في كل قطاع من القطاعات . فضلا عن ذلك ، عقد اعضاء البعثة اجتماعات دورية مع كبار المسؤولين في جميع الوزارات . وقد نظم البرنامج منسق التنمية في وحدة التنمية الاقتصادية بمكتب رئيس الوزراء .

٨ - واستعدادا لزيارة البعثة أعدت الحكومة مجموعة شاملة من الوثائق بشأن كل مشروع من المشاريع التي تلزمها المساعدة الدولية . واطافة الى ذلك ، قدمت معلومات بشأن الحالة الاقتصادية والمالية والضرر الذي نتج عن الأعاصير " ديفيد " و " فريدريك " و " الين " .

٩ - وتود البعثة أن تعرب عن تقديرها لحكومة دومينيكا ، في ضوء جميع الترتيبات التي اتخذت بشأن زيارتها . فقد بذلت جميع الجهود لتزويد البعثة بالمعلومات اللازمة لعملها . كما تود البعثة أن تعرب عن شكرها للمساعدة القيمة التي قدمها مكتب برنامج الأمم المتحدة الانمائي في بربادوس وجميع موظفي الأمم المتحدة العاملين في دومينيكا .

ثانياً - الخلفية العامة

- ١٠ - دومينيكا هي أكبر الجزر في مجموعة "ويندوارد"، تقدر مساحتها بحوالي ٣٠٠ ميل مربع، ويبلغ عدد سكانها ٨٣.٠٠٠ نسمة. والبلد، وهو واحد أشد الجزر الكاريبية فقراً، يعتمد فسي معيشتته إلى حد كبير على الزراعة، ويعاني منذ بضع سنوات صعوبات اقتصادية متزايدة.
- ١١ - ودومينيكا منطقة جبلية تكثُر فيها الغابات. وقد نجم عن ذلك أن معظم الناس يعيشون في مدن وقرى تقع على الساحل. وتتسم الجغرافيا بمجموعة من المرتفعات الرئيسية تصل إلى حوالي ٥٠٠٠ قدم فوق سطح البحر في الجنوب، وهي كثرة الغابات ويسقط فيها حوالي ١٦٠ بوصة من المطر في السنة. وينجم عن هطول الأمطار الغزيرة أن أنهاراً عديدة تتدفق من الجبال نحو المناطق الساحلية. وأغلبية الأنهار تنحدر بسرعة، لكن طاقتها المرتفعة على أحداث التآكل يخفضها في المرتفعات العالية الفطاء الحرجي. لكن معظم المنطقة المزروعة تقع في مناطق منخفضة قرب الساحل في مناطق معرضة للتآكل والتضرر. ودومينيكا بركانية المنشأ، والتربة فيها ليست كثيرة الخصوبة، وهي معرضة لفقدان المواد المغذية بسرعة عند زراعتها.
- ١٢ - تضع الطبيعة الكثيرة الاخاديد عقبات عديدة في وجه التنمية. والكثير من الأراضي التي تفوق غيرها جودة يقع في السهول والوديان الخريفية التي تجرى فيها الأنهار، والتي تعتمد اعتماداً هائلاً على الطرق للامداد بالمدخلات وللوصول إلى الأسواق. والميناء الوحيد الموجود في المياه العميقة يقع في العاصمة روزو، في جنوب شرق الجزيرة، والمطار الهام الوحيد يقع في أقصى الشمال الشرقي من الجزيرة.
- ١٣ - وبما أن دومينيكا جزيرة صغيرة ذات اقتصاد نام، ذات أسواق داخلية صغيرة وتعتمد اعتماداً كبيراً على عمليات الاستيراد، وذات قاعدة موارد محدودة، فإنها تواجه في تنميتها قيوداً قاسية. فالبلد يعتمد اعتماداً كبيراً على الموز ويعاني، بالمقارنة مع جزر عديدة أخرى في الكاريبي، صعوبات بالنسبة لمكاناته السياحية. وعلاوة على ذلك فإن التربة في دومينيكا ليست كثيرة الخصوبة، والبلد معرض جداً للتآكل. ومن الضروري استيراد معظم مواد البناء.
- ١٤ - وفي العقد الماضي واجه البلد صعوبات اقتصادية واجتماعية متزايدة. فبين عامي ١٩٧٠ و ١٩٧٥، عانى الاقتصاد تدهوراً عاماً في المردود الحقيقي حيث هبط الانتاج الزراعي. وتدهورت الهياكل الأساسية الاقتصادية والاجتماعية، ولم يحصل من الاستثمار الخاص الا القليل. وفي السنوات الثلاث السابقة للاستقلال، الذي حصل في تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٧٨ حصل انتعاش معتدل، ولكن عند الاستقلال لم تكن مستويات الدخل الحقيقية مختلفة كثيراً عنها قبل ذلك بعشر سنوات. ثم ان عدم الاستقرار الاجتماعي والسياسي المتزايد اعاق الانتعاش والتنمية الاقتصادية. وكان الانكماش الاقتصادي الذي حصل في اوائل العقد قد احدث درجة عالية من البطالة. وتدهورت مالية البلد العامة تدهوراً مطرداً رغم المساعدة الدولية من الخارج. ولم يكن بالامكان توفير أكثر من الحد الأدنى من الخدمات العامة، ولم تكن هناك موارد متاحة لاصلاح الهياكل الأساسية

الاقتصادية والاجتماعية وصيانتها . ورغم حصول انتعاش في محاصيل التصدير ، وتوسع معتدل في الاقتصاد بعد عام ١٩٧٥ ، ظل الوضع المالي للحكومة غير مأمون . وشهد أواخر عام ١٩٧٨ وأوائل عام ١٩٧٩ ازديادا في التملل الاجتماعي والاضطراب السياسي . وعلاوة على ذلك ، هدد تفشي مرض يصيب اوراق الشجر ويتصف بانتشار اللطخات فيها ، في أواخر عام ١٩٧٨ ، صناعة الموز وبالتالي المصدر الرئيسي للعمات الأجنبية لدى دومينيكا .

١٥- كان التهديد الواقع على عمليات التصدير خطيرا جدا ، لان دومينيكا عانت ميزانا تجاريا سلبيا الى حد كبير طيلة السبعينات ، وهو عجز بالكاد غطته تدفقات المساعدة الدولية وتدفقات رأس المال الخاص من أواخر .

١٦- كان البلد ، لذلك ، يواجه مشاكل اقتصادية واجتماعية خطيرة عندما هب عليه الاعصار " دافيد " في ٢٩ آب/اغسطس ١٩٧٩ . ورغم انه سبق لدومينيكا ان عانت من العواصف المدارية ، الا أنها تعتبر اجمالا واقعة خارج حزام الاعاصير الرئيسي . ونتيجة لذلك ، لم تصمم المنازل والابنية والهياكل الاساسية الاقتصادية والاجتماعية الاخرى بطريقة تقلل من الاضرار فيما لو هبت الاعاصير . وكان للاعصار " دافيد " ، الذي وصلت سرعة الرياح خلاله الى ما يزيد على ١٥ ميلا في الساعة ، ورافقه زوابع ومطار غزيرة تنقلت في الجزيرة وحولها أكثر من ست ساعات ، أثر الكارثة . وقد عانت الجزيرة كلها اضرارا جسيمة وأعلنت منطقة منكوبة . وقتل أكثر من ٤ شخصا ، وعولج أكثر من ٢٠٠٠ شخص من الاضرار التي لحقت بهم . وأصبح ٧٨ في المائة من السكان دون مأوى بسبب دمار المساكن والمنازل .

١٧- وتأثرت بالاعصار جميع جوانب الاقتصاد تقريبا . فقد دمرت تسع عشرة مدرسة ابتدائية ، وأصبحت ٤٢ اخرى باضرار ، ودمرت المكتبات والمختبرات مع خسارة تامة في المعدات والمفروشات والكتب ووسائل التدريس . وبالفعل أفادت بعثة من اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية ان الاعصار جعل البلد دون هياكل اساسية تعليمية . وفقدت جميع المستشفيات سطوحها أو دمرت تدميرا كاملا . وأصيب أربعة واربعون مركزا صحيا وعبادة بأضرار جسيمة ، وفقدت كل الادوية والمعدات تقريبا . وحتى المبنى الاداري الرئيسي للحكومة اصيب باضرار جسيمة مما اضطر الحكومة الى اتخان مقر آخر خلال فترة الطوارئ .

١٨- اصيب الميناء في المياه العميقة الواقع قرب العاصمة والذي لم ينجز الا في عام ١٩٧٨ بمساعدة دولية ، باضرار جسيمة ، ودمرت المرافق في " بور تسموث " ، الميناء الآخر الوحيد في الجزيرة . وأضر الاعصار بمرافق توليد الكهرباء وأسقط خطوط نقل الكهرباء مما أثر ليس فقط بمداد المساكن والمكاتب والمصانع بالكهرباء ، بل قطع الامداد بالمياه في عدد من المناطق . وحتى امدادات المياه نفسها ، التي تتدفق بصورة رئيسية بالجاذبية ، تلوثت بفعل فيضان الانهار والجداول .

١٩- لكن افدح الخسائر الناجمة عن الاعصار كانت في الزراعة والطرق والجسور ، والتدمير الواسع للغطاء الحرجي الكثيف ، الاساسي للحماية من التآكل .

٢٠- ففي الزراعة ، دمر محصول الموز تدмира كاملا ، وسقط ٦٠ في المائة من اشجار جوز الهند ، كما سقط نصف الاشجار في حوالي ٥٠٠٠ فدان مزروعة بالحمضيات . وقد رآن حوالي ٦٠٠٠ فدان من المحاصيل الارضية والاشجار المثمرة والثمار والخضار قد دمرت . وقبل الاعصار مباشرة ، كانت الاسمدة قد نشرت في كل مزارع الموز ، ثم جرفت مع المخزونات التي كانت بحيازة المزارعين وجمعية مزارعي الموز . ودمر ٦٠ في المائة من معامل تعبئة الموز في صنديق تدмира تاما ، وأصيب ثلثها تقريبا بضرر كبير . كما ان محطة اكار البذور ومشاتل النباتات دمرت هي الاخرى .

٢١- وفقد حوالي ٧٥ في المائة من الزوارق المستخدمة في صناعة صيد الاسماك ، التي توفر عادة نسبة مئوية عالية من احتياجات السكان من البروتين ، وكذلك مرافق بناء المراكب واصلاحها . ويمكن بالفعل أن يتأثر مستقبل صناعة صيد الاسماك في الاجل الطويل بالضرر الجسيم الذي أصاب الارصفة المرجانية والبيئة البحرية نتيجة لهياج البحر .

٢٢- اصيبت شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية بضرر كبير . وتؤمن الاتصالات الهاتفية الداخلية شركة خاصة هي شركة " كابل اند وايرليس المحدودة " ، وتعتمد على خطوط أرضية . أما شبكات الاتصال اللاسلكي فهي لا تشمل الا في خدمات سيارات الاسعاف والمطافي والشرطة . وقد سقطت كل الخطوط على الارض ، كما سقط عدد كبير من الاعددة . وحتى الآن لم يعد الى العمل من المواصلات الهاتفية الا ٢٠ في المائة ، وما زالت المنطقتان الشمالية والشرقية دون مواصلات مع بقية أجزاء الجزيرة . ورغم ان التأمين قد دفع ، الا أنه لم يكن كافيا لاعادة بناء الشبكة ، واضطرت الشركة الى استخدام الاموال المخصصة لتوسيع شبكة الاتصالات السلكية واللاسلكية .

٢٣- وكانت احدى أقسى الضربات التي اصابت مستقبل اقتصاد الجزيرة على المدى الطويل تدوير غابات البلد وما نجم عنه من ضياع التربة السطحية والضرر اللاحق بالأحواض المائية . واقتلعت الرياح الهوجاء الاشجار الكبيرة ، وما بقي ثابتا من هذه الاشجار فقد اعلاه وقشرته وأوراقه . وفي معظم ال ٧٥٠٠٠ فدان الواقعة تحت الغطاء الحرجي ، سقطت الاشجار ذات المقياس التجاري .

٢٤- وتضررت كل الطرق ومعظم الجسور في البلد من جراء الاعصار والفيضان الذي عقبه . وقد التوت الجسور وتقوضت اسسها بفعل الفيضانات وجماميد الصخور التي هبطت بها الانهر السريعة الفيضان من على المنحدرات الجبلية . وسدت الطرق بانهيالات الصخور والتربة والاشجار الساقطة ، وفي الأجزاء الشمالية الشرقية والجنوبية من الجزيرة جرفت اجزاء من الطرق الرئيسية . وقطعت الطريق الرئيسية التي تصل المطار بالعاصمة ، كما هي الحال مع الطريق التي تصل روزو بيورتسموث . ومن أصل ال ٢٣٠ ميلا من الطرق المعبدة ، اصيب ٢٠٠ ميل بضرر مباشر من الاعصار والفيضانات . اما ال ٢٤٠ ميلا الباقية من الطرق ، التي كانت مغطاة باللطريق أو غير مملسة ، فقد اصيحت السي حد بعيد غير قابلة للاستعمال بانهيالات الصخور والتربة وبالتاكل .

٢٥- وحتى قبل التمكن من تنفيذ برامج فورية لاصلاح حالة البلد مما اصابه من الاعصار " دافيد " ، حل بدومينيك الاعصار " فريدريك " الذي احدث ضررا اضافيا كبيرا . ورغم ان الاعصار " فريدريك " لم يكن له قوة الاعصار " دافيد " التدميرية ، الا انه سبب تاكل كبير ، وزاد من تقويض الطرق والجسور ومن الضرر اللاحق بمجاري المياه . واصيبت المساكن والمدارس والمستشفيات والمباني الاخرى التي كانت قد فقدت سطوحها بسبب الاعصار " دافيد " ، بضرر وفيضان كبيرين أثناء الاعصار " فريدريك " .

٢٦- وردت افاثة كبيرة عقب الاعصارين "دافيد" و"فريدريك". وقد مكنت هذه المساعدة ، مع التمويلات المالية الخاصة من الخارج ومدفوعات المطالبات الموجهة الى شركات التأمين ، من البدء بجهود اعادة البناء . لكن الحكومة وجدت ان من الضروري تقديم ما يزيد على ٢ مليون من دولارات شرق الكاريبي (د) للافاثة المرتبطة بالاعصارين . وازافة الى ذلك ، اضطرت المنظمات شبه الحكومية والمؤسسات التجارية الخاصة الى استخدام اموال كانت مخصصة لاغراض التنمية لرأب الضرر الذي سببه الاعصاران . وكان عدد كبير من الهياكل دون تأمين أو مؤمنا عليه بأقل من قيمته ، وكانت مدفوعات التأمين غير كافية في معظم الحالات لاتاحة اعادة تشييد المباني والهياكل الاساسية الاخرى . وقد استمرت الآثار المضررة للاعصارين "دافيد" و"فريدريك" في الواقع الى فترة متقدمة من عام ١٩٨٠ .

٢٧- وبحلول نهاية حزيران /يونيه ١٩٨٠ ، كان الانتعاش يسير قدما في دومينيكا ، وكانت المحاصيل والسلع الزراعية المحلية تجنى ، وعمليات تصدير الموز قد استؤنفت . ولكن في أوائل آب /اغسطس ١٩٨٠ اصيبت دومينيكا من جديد باعصار رئيسي - هو الاعصار "ألن" . ورغم ان الضرر اللاحق بالمساكن والهياكل الاساسية لم يكن بفداحة الضرر الحاصل في السنة السابقة ، الا أن الاعصار "ألن" كان له اثر قاس في البلد . فمن جديد تحملت الزراعة الوطأة العظمى للعاصفة ، وضاع محصول الموز بكامله مرة أخرى . ومن جديد جرفت الطرق والجسور التي لم تكن بعد قد أصلحت من اضرار الامطار السابقة ، وتقوضت الاسس . ولأن برنامج الاصلاح لم يكن قد انجز ، فقد لحق ضرر كبير بالمباني والمرافق التي كانت قيد الاصلاح .

٢٨- يعطي الجدول ١ بعض الاحصاءات الانتقائية لدومينيكا . وسيلحظ ان الناتج المحلي الاجمالي محسوبا بعامل الكلفة بالاسعار الجارية قد تدنى بمعدل ١٠ في المائة تقريبا بين عامي ١٩٧٨ و ١٩٧٩ . وعندما يذكر بأن الرقم القياسي لأسعار المستهلكين زاد بمعدل ٣٤ في المائة تقريبا في الفترة نفسها ، تتضح الضخامة الحقيقية للانحدار . ورغم ان الناتج المحلي الاجمالي بالأسعار الجارية انتعش قليلا في عام ١٩٨٠ ، الا ان الزيادة بالكاد تماثلت مع معدل التضخم . والاسقاطات المؤقتة لعام ١٩٨١ تعطي صورة مماثلة . ونتيجة لذلك ، فان الناتج المحلي الاجمالي الحقيقي المقدر في عام ١٩٨١ ليس مختلفا كثيرا عن مستواه في عام ١٩٧٦ .

٢٩- تواجه حكومة دومينيكا باستمرار عجزا متكررا في الميزانية . وقد نجم عن الكارثتين في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ أن العجز كان أكبر بكثير رغم تدفق الافاثة المرتبطة بالاعصار . ولكن يجدر بالملاحظة ان العجزين الكبيرين في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ هما جزئيا نتيجة لتسديد المتأخرات المستحقة التي كانت قد تراكمت في الفترة السابقة عندما كان العجز الجارى يبدو أصغر . ويبدل الاسقاط الخاص بعام ١٩٨١ على ان الحكومة قد أوصلت الميزانية الجارية الى التوازن تقريبا . ويتضمن العجز - البالغ حوالي ٨٩ ملايين من دولارات شرق الكاريبي - تسديد ٤٠ مليون من هذه الدولارات من المتأخرات المستحقة .

(د) سعر الصرف هو ٢٧٠ دولار من دولارات شرق الكاريبي لكل دولار من دولارات الولايات المتحدة .

الجدول ١
احصاءات مختارة - دومينيكا
(بملايين دولارات شرق الكاريبي)

	١٩٨١	١٩٨٠	١٩٧٩	١٩٧٨	١٩٧٧	١٩٧٦	١٩٧٥	
النتائج المحلي الاجمالي	١٣٥٠ (ب)	١٢٦٠ (أ)	١٠١٠	١١٠٦	٨٩٨	٧٢٩	٦٣٧	
الائتمانات الحالية للحكومة (د)	٥٤٨	٤٤٥	٣١٥	٢٥٧	٢٤٣	٢١٧	١٦٣	
النفقات الحالية للحكومة (ج)	٦٣٧ (و)	٥٨١ (هـ)	٥٦٦ (د)	٣٢٨	٣٥٣	٢٥٧	٢٠٥	
المعجز الحالي للحكومة (ع)	٨٩	١٣٦	٢٤٦	٧١	١١٠	٤٠٠	٤٢	
الميزان التجاري	غير متوفر	١٠٩١ -	٨١٠ -	٣٤٠ -	٢٤٣ -	٢١٣ -	٢٥٤ -	
الرصيد المتبقي فني الحساب الجاري	غير متوفر	٧٨٦ -	٣٨١ -	١٦٧ -	١٤٩ -	١٠٨ -	١٤٩ -	

(أ) تقدر مؤقتاً.

(ب) استقاراً.

(ج) السنة المالية ابتداءً من ١ تموز/يوليه.

(د) يشمل مبلغ ٢ مليون دولارات شرق الكاريبي في صورة افاضة بسبب الاعصار.

(هـ) يشمل دفع مبلغ ٩٠ مليون دولارات شرق الكاريبي من المتأخرات غير المدفوعة.

(و) يشمل دفع مبلغ ٤٠ مليون دولارات شرق الكاريبي من المتأخرات غير المدفوعة.

- ٣٠ - كانت الاستثمارات المحلية منذ عام ١٩٧٨ منعدمة في دومينيكا مما استتبع تمويل جميع الاستثمارات من مصادر خارجية .
- ٣١ - وعلى نفس الدرجة من الخطورة كان استمرار الميزان التجاري الهاجز الذي ازداد عجزه بدرجة خطيرة في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ وذلك الى حد كبير نتيجة للدمار الذي لحق بمحاصيل التصدير . وبالرغم من المساعدة الدولية التي تلقاها ذلك البلد ، فان العجز الحسابي الحالي في المعاملات التجارية الدولية في عام ١٩٧٩ وصل الى ما يزيد على ضعفي رقم ١٩٧٨ ثم تضاعف مرة أخرى في عام ١٩٨٠ . ولهذا فان دومينيكا تعاني من حاجة مستمرة الى مبالغ كبيرة من المساعدة الدولية تقدم بشروط المنحة .
- ٣٢ - وقد اضطرت الحكومة ، بسبب التدمير الناجم عن الكوارث الطبيعية في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ ، بالإضافة الى الاضرار الجسيمة الناجمة عن هطول أمطار غير عادية في عام ١٩٨١ ، الى أن تركز بصورة خالصة تقريبا على الاغاثة والانعاش . ونتيجة لذلك ، حدث تحويل للموارد من التنمية للأجلين المتوسط والطويل . وستظل أولويات الحكومة فيما يتعلق بالسنتين القادمتين تتركز على الانعاش ، وإيلاء اهتمام خاص الى انعاش الزراعة ، ولا سيما صناعة الموز التي تعتمد دومينيكا عليها في الحصول على إيراداتها من العملات الأجنبية . ويجري أيضا التشديد على اصلاح واعادة انشاء شبكة النقل ، واصلاح الهياكل الأساسية في قطاع الاسكان وغيره من القطاعات الاقتصادية والاجتماعية الأساسية . وقد تمكنت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، من تحديد عدد من المشاريع المتصلة مباشرة بهذه المجالات ذات الأولوية .

ثالثا - أهداف التنمية والمساعدة الانسانية المطلوبة

- ٣٣ - تم تجميع وتبويب احتياجات التنمية والمساعدات المطلوبة فيما يتعلق بالمشاريع والبرامج الرامية الى تلبية هذه الاحتياجات ، في القطاعات التالية : الزراعة ، والنقل ، والاسكان ، والصناعة والصحة والمرافق الصحية ، والتعليم والتدريب . ونظرا للحاجة الملحة لاعادة التعمير فان برامج المساعدة التي اقترحتها الحكومة تركز على الاحتياجات الفورية وليس على الاحتياجات الطويلة الأجل .

ألف - الزراعة

- ٣٤ - تعاني دومينيكا ، أكثر من أي جزيرة أخرى من مجموعة جزر وندوارد ، من التلث الذي أحدثه الطقس والأعاصير . وان انتعاش دومينيكا من الأعاصير الأخيرة لم يحقق ما كان مرجوا منه ، ولا سيما في القطاع الزراعي الذي أصبح يتميز بانخفاض معدلات الانتاجية ، وانخفاض معدلات الدخل الزراعي ، وانخفاض معدلات العمالة والفاقة . وعلاوة على ذلك ، شاع تآكل التربة والممارسات الادارية السيئة . ومع ذلك ، فلا تزال الزراعة هي العماد الرئيسي للاقتصاد . ففي عام ١٩٧٧ ،

على سبيل المثال ، بلغت العمالة في قطاع الزراعة ٣٦ في المائة من مجموع العمالة وكان يخصصها ٣٦ في المائة من الناتج المحلي الاجمالي .

٣٥ - ويحيط قدر كبير من الغموض باستغلال الأراضي في دومينيكا . فمن بين قرابة ١٧٢ ٠٠٠ فدان في هذا البلد ، يوجد ٦٧ ٠٠٠ فدان في شكل حيازات ، ومساحة ٣١ ٠٠٠ فدان مخصصة للحراج الحكومية المحفوظة ولحديقة وطنية ، وبذلك تبقى مساحة قرابتها ٧٤ ٠٠٠ فدان غير مصنفة . ومن بين مساحة ٦٧ ٠٠٠ فدان في الحيازات ، توجد مساحة مزروعة قدرها ٣٢ ٠٠٠ فدان ومساحة غير مزروعة قدرها ٣٥ ٠٠٠ فدان . أما المساحة القابلة للزراعة في المنطقة غير المزروعة فغير معروفة . ومن المستحسن في توزيع الحيازات وجود ملاك لقطع أوسع من الأراضي . وعلى سبيل المثال ، فإن الحيازات التي تبلغ مساحتها ٥ أفدنة أو أقل تبلغ ما يزيد على ٦٩ في المائة من مجموع الحيازات ، بيد أنها تشتمل على ما يقل عن ١ في المائة من مجموع مساحة الأراضي المزروعة . ومن ناحية أخرى ، فإن ٩ في المائة من المزارعين يمتلكون أراض تبلغ مساحتها ٢٠٠ فدان فأكثر وهذا يبلغ قرابة ٤٥ في المائة من مجموع الأراضي المزروعة .

٣٦ - ويعاني المزارع الصغير من أضرار عديدة . فهو يزرع التربة الأقل خصوبة التي غالبا ما تقع على منحدرات حادة وتتعرض بالتالي للارتشاح والتآكل . وعلاوة على ذلك ، فإن كثيرا من هؤلاء المزارعين لا يتوفر لهم الا القليل من سبل الاتصال بالسوق أو لانتاج لهم امكانية الوصول اليه . وفي عام ١٩٧٥ ، أظهرت دراسة أجراها مصرف التنمية الكاريبي أن نحو ٣٢ في المائة من المزارعين ممن يمتلكون أراض مساحتها خمسة أفدنة فأقل كانوا على بعد يزيد على خمسة أميال من أقرب منفذ للمبيعات ، وأنه يتعين السير على الاقدام معظم هذه المسافة .

٣٧ - وتمتد صناعة الموز ، بالإضافة الى أنها توفر البند الرئيسي للتصدير ، أكبر مستفصل للأراضي الزراعية (٥٩ في المائة من اجمالي مساحة المحاصيل) . وتأتي في المرتبة الثانية بعد ذلك صناعة جوز الهند (٢٥ في المائة) ، وتليها صناعة الحمضيات - الجريب فروت والليمون (٨ في المائة تقسم بالتساوي بين الاثنين) . ويخص كلا من محصول الكاكاو ومحصول الخضر ٣ في المائة .

٣٨ - وتزرع أشجار جوز الهند والحمضيات أساسا في المزارع الواسعة والمتوسطة ، في حين يقوم صفار المزارعين أساسا بانتاج محصول الخضر وتزرع أشجار الموز في المزارع من جميع المساحات وتبين الاحصاءات التي جمعت في عام ١٩٧٨ أن فئة كبار المزارعين ، رغم أن صفار المزارعين يشكلون غالبية الزراع ، هي التي ساهمت في معظم الناتج الاجمالي ، وهو عكس ما يوجد عادة في الجوار الأخرى من مجموعة جزر وندوارد . ولم ترد سوى نسبة ١٧ في المائة من انتاج الموز من بين نسبة ٦٠ في المائة من الزراع الذين لا ينتج الواحد منهم أكثر من ٥ أطنان ، في حين جاءت نسبة ٣٠ في المائة من اجمالي ناتج الموز من نسبة ٣ في المائة من الزراع الذين ينتج الواحد منهم ثلاثين طنا أو أكثر . بيد أن الموز يشكل المصدر الرئيسي للدخل بالنسبة لقطاع الزراعة الصغيرة .

٣٦ - ورغم انخفاض الإيرادات المكتسبة من عمليات الزراعة الصغيرة والزراعة ذات العمالة الكثيفة ، لا يزال هذا القطاع هو الأساس الذي تقوم عليه التنمية . ويعاني هذا البلد من معدلات عالية من البطالة ، ومن المسلم به عموماً أنه لا يوجد حل عملي بديل في المراكز الحضرية . وان الاعصارين " ديفيد " و " ألين " اللذين سببا ضرراً وأذى على نطاق واسع ليظهران بجملة الضعف المهيكل في القطاع الزراعي .

٤٠ - وقامت البعثة ، بالتشاور مع الحكومة ، بتحديد عدد من المشاريع في القطاع الزراعي ، التي يلزمها تقديم مساعدة دولية . والهدف من هذه المشاريع هو معالجة المشاكل الملحة للغاية وتعزيز دور الزراعة في المستقبل .

١ - الدعم المقدم لرابطة زراع الموز في دومينيكا

٤١ - تعد زراعة الموز الى حد كبير أكبر مستغل للأرض الزراعية في دومينيكا . ورابطة زراع الموز في دومينيكا هي المسؤولة عن توفير الخدمات والمدخلات الى الأعضاء . وتقوم الرابطة أيضا بتسويق الفواكه وهي تحمل عقدا موقعا مع شركة صناعات جيست (و. أي) Messrs. Geest Industries (W.I) السحـــــدود وذلك لجميع الفواكه المنتجة القابلة للتسويق . ويفضي توفير ما تقدمه الرابطة من الخدمات والمدخلات بضرورية تستقطع من مبيعات الزراع .

٤٢ - وفي عام ١٩٧٨ ، تم تصدير نحو ٣٧ ٢٠٠ طن من الموز ، أي ٧٠٠ طن اسبوعيا في المتوسط . وفي آب/أغسطس ١٩٧٩ ، دمر الاعصار " ديفيد " كلية مزارع الموز . وقدمت المساعدة من مختلف البلدان المتبرعة ، وكانت أساسا في صورة المدخلات المطلوبة . وفي عام ١٩٨٠ ، قدمت الحكومة أيضا ٣٨ مليون دولارات شرق الكاريبي لكي يتم توزيعها نقدا على المزارعين حسب المساحة المزروعة . وتم بنجاح تنفيذ برنامج للانعاش وتحسن الانتاج بحلول حزيران/يونيه - تموز/يوليه ١٩٨٠ . فبلغ ٥٠٠ طن اسبوعيا في المتوسط . وكانت الصناعة قد بدأت تظهر بوادر الانتعاش عندما لحق بها الخراب في آب/أغسطس ١٩٨٠ بسبب الاعصار " ألين " الذي دمر ٩٠ في المائة من مزارع الموز .

٤٣ - وكان لهذه الدورات المختلفة من التدمير والانعاش آثار ضارة على الوضع المالي للرابطة التي كان يتمين عليها توفير الخدمات والصرف على الموظفين دون مساهمة من الزراع . واضطرت الرابطة الى اقتراض مبالغ كبيرة من مؤسسات الاقراض الخاصة . وتشعر الحكومة ببالح القلق ازاء عمليات رابطة زراع الموز في دومينيكا ومستوى الخدمات التي تقدمها الى أعضائها ، وتدرك الحكومة أن الرابطة تمارس مهامها في ظل ظروف مرهقة جدا .

٤٤ - وفي عام ١٩٨١ ، استؤنف برنامج الانعاش لتوزيع مدخلات على الزراع مشفوعة بمعونة نقدية . وقد قدمت مدخلات الانعاش عن طريق وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة ، والمملكة المتحدة والرابطة . وقد مت الحكومة أيضا مبلغ مليون دولار بدولارات شرق الكاريبي .

٤٥ - وواجه استئناف شحنات الموز الى المملكة المتحدة في تشرين الأول / اكتوبر ١٩٨٠ منافسة قوية من فواكه أمريكا الوسطى . وتتمثل احدى الصعوبات في النوعية المنخفضة نسبيا للموز الوارد من دومينيكا .

٤٦ - وفي حين تحت الحكومة الزراع على استمرار العمل به برنامج للتنويع ، فانها ترغب في حماية صناعة الموز وتحسين نوعية موز دومينيكا . فلا يمكن ترك هذه الصناعة تنهار ويجب ان تلقى الرابطة المساعدة للتغلب على صعوباتها المالية . ومع ذلك ، فان الرابطة لا تستطيع على أساس المستوى الحالي لما يجي من ضرائب ، الوفاء بالتزاماتها القائمة وتوفير الخدمات اللازمة للصناعة . وللقيام بذلك يلزم الرابطة نحو ٨٨ مليون من دولارات الولايات المتحدة ليتسنى لها الوفاء بالتزاماتها نحو الدائنين ، وتوفير مدخلات الانتاج اللازمة للصناعة لفترة ستة أشهر ، ولتغطية مصروفات التشغيل لفترة ستة أشهر ، ولا دخل تحسينات رأسمالية مطلوبة في المرافق الادارية وعطيات الحزم والتعليب الميدانية .

٤٧ - وفيما يلي تفاصيل الاحتياجات :

بدولارات الولايات المتحدة
(بالآلاف)

٤٠٦٦	(أ)	اعتمادات مرصودة لاعادة التمويل
	-	قروض - بنوك تجارية
٢٦٢١	-	تسهيلات السحب على المكشوف
٧٧٨	-	دائنون ، امدادات بالمدخلات
	-	٦٦٧
٧٧٨	(ب)	مصروفات التشغيل على مدى فترة ستة أشهر
٢٧٣٩	(ج)	الامداد بالمدخلات لفترة ستة أشهر
	-	سماد ، ٤٥٠٠ طن
	-	مبيد للأعشاب الضارة
١٩٥	-	٧٥٠٠ غالون
٦١٣	-	زيت رش ، ٢٧٠٠٠٠ غالون
١٧٦	-	مادة تغطية عازلة ٥٠٠٠ لفة
	-	٢٢٥٠٠٠ علب كرتون للموز
٢٢٢	-	لازمة لأربع شحنات
٣٣	-	مبيد للديدان السلوكية ، ١٥ طن

بدولارات الولايات المتحدة
(بالآلاف)

١ ١٣٩

(د) الاحتياجات الرأسمالية

٣٧٠ - مكتب/بناية للتخزين

١٥ ٠٠٠ - صندوق بلاستيك

٢٥٠ - معبأ

٢٠ - مصنع من مصانع التعليب

٥١٩ - ذات الخط الانتاجي الواحد

٢ - توسيع برنامج تربية الماشية وتغيير أماكن مزارعها

٤٨ - ان وزارة الزراعة هي المسؤولة حاليا عن تشغيل وصيانة احدى مزارع الماشية قرب روزو. ولكن الحكومة ترغب الآن في تغيير اماكن انشطة المزارع وتوسيعها ذلك ان الارض الحالية مطلوبة لمشروع اسكاني كبير . وسوف تصمم المزرعة بحيث تدعم مختلف جوانب قطاع الماشية وذلك باتاحة نوعيات محسنة من الحيوانات والقيام بممارسات طيبة لتحسين السلالات الحيوانية وتوفير التسهيلات من أجل التدريب الصحيح لموظفي الارشاد الزراعي ، وكذلك توفير مركز لمختلف الخدمات المساعدة اللازمة لتربية الماشية . ان ملكية الماشية وادارتها تتم في أعداد صغيرة في دومينيكا ، مما يقف عائقا امام تحسين نوعية الحيوانات . ولذلك يجب أن تتولى الحكومة الدور الهام المتمثل في توفير الحيوانات ذات النوعية المحسنة للعدد الكبير من صغار المنتجين - سواء بتزويدهم بالاناث أو بتحسين خدمات التلقيح .

٤٩ - يشمل المشروع زهاء ٦٠ فدانا من الاراضي في مزرعة جنيف المملوكة للحكومة والمخصصة من أجل وحدة لانتاج الابقار المدرة للألبان مع استيعاب أربعة أو خمسة من منتجي الألبان على الـ ٤ فدانا المتبقية . بحيث تقدم الوحدة خدمات التلقيح الطبيعي وكذلك خدمة صغيرة للتلقيح الصناعي . وأخيرا تكون الوحدة بمثابة واحد من الموردین الرئيسيين للألبان لتغذية أحد مجمعات التجهيز الذي يخدم روزو . وتبلغ التكلفة التقديرية ٥٠٠ ٧٧ دولار .

٥٠ - وترغب الحكومة في نشر تربية الاغنام في المناطق الشرقية حيث يتركز انتاج هذه الماشية . وستقام الوحدة على ستة أفدنة في احدى محطات التجارب الزراعية في " لابلان " الى جانب خمسة عشر فدانا أخرى تستأجر من احدى الممتلكات القريبة . ومن شأن هذه الوحدة أن تتسع لتربية قطيع من ٦٠ الى ٨٠ رأسا من الغنم ويمكن أن تزود منتجي الأغنام بحوالي ١٥ الى ٢٠ كبشا من النوع الجيد كل سنة . وتتزود الوحدة في البداية بكباشين وعشرات من المستوردة حيث . ومن المقدر أن تبلغ التكاليف المالية لمشروع كهذا ، بما فيه المساكن ، والحظائر ، والعناية بالمرعى ٢٠٠ ١٤ دولار .

٥١ - ومن المقترح ايضا أن تقام وحدة لتربية الخنازير على مساحة تقرب من خمسة أفدنة من الأراضي المؤجرة بالقرب من روزو يسهل الوصول منها الى المصدر الرئيسي للعلف . كما أنه من المقترح أن يبدأ عدد الحيوانات في الوحدة الجديدة بـ ٢٠ من الاناث تؤخذ من المزرعة الرئيسية . ثم يزداد القطيع تدريجيا الى ٤٠ من الاناث . بحيث يستخدم نتاج هذه الوحدة لتحسين القطعان الموجودة في المحطات الزراعية الفرعية الموجودة في بورتسماوث ولا بلان ولأغراض البيع الى المستهلكين مباشرة . وتقدر التكاليف المالية لانشاء هذه الوحدة ١٠٠ ٦١ دولار .

٥٢ - ومن المقترح كذلك انشاء وحدة لتلقيح الماشية لتوفير هذه الخدمة لمربي الماشية في منطقة روزو . وقد اعتمد هؤلاء الناس بشكل تقليدي على خدمات التلقيح التي تقدمها مزارع تربية الماشية الموجودة ، ولذلك فان ازالتها تضعهم في ظروف عسيرة . ومن المتوقع أن تبلغ التكاليف الكلية للوحدة ١٠٠ ٨ دولار وسوف تشمل ثورين أو ثلاثة .

٥٣ - وآخر اقتراح في المشروع يهدف الى انشاء وحدة لتكاثر الارانب بالقرب من منشآت وزارة الزراعة في حدائق النباتات . بحيث تقوم الوحدة بتوفير الارانب للمنتجين المهتمين بها والتكلفة المالية المقدرة لهذه الوحدة ٦١٠٠ دولار .

٥٤ - ويعتبر هذا المشروع مرحلة أولى من استراتيجية قومية للانتاج الحيواني . واختصار يبلغ مجموع التكاليف المالية للمشروع ، بما فيها ١٠ في المائة لعامل الطوارئ ، ١٦٧٠٠ دولار .

٣- مشروع رائد لاستخدام الأرض الزراعية والحفاظ عليها

٥٥ - ان خصوبة التربة في دومينيكا عموما منخفضة بدرجة ملحوظة . وبها استعداد كبير ، علاوة على ذلك ، لفقدان الموارد الغذائية ، كما انها تتأثر بسهولة بعوامل التعرية . اما أنواع التربة الأفضل منها فتوجد في العدد القليل من الوديان الخصبة والمناطق الطينية وهي أساسا في أيدي كبار المزارعين . ومثل هذه المناطق اقل عرضة للتآكل ، أما الضرر فيحدث اساسا من الرسوبيات والحصاء التي تجرفها الى أسفل مستجمعات الماء في الاماكن العليا حيث تدار التربة بطريقة غير سليمة . اي أن الضرر طويل الاجل الناتج عن التآكل يحدث أساسا في المناطق الجبلية (أي عند مستجمعات الماء العالية) .

٥٦ - ويحدث التآكل في مثل هذه المناطق من عوامل كثيرة ، منها بناء الطرق (حيث لا تعالج شقوقها على نحو سليم) ، والممارسات السيئة في قطع الاخشاب من الاشجار ، وفي الزراعة . وسوف يركز المشروع على تحسين أساليب الزراعة ، مع الاهتمام كذلك بتحسين التحريج . وقدر أن انتاج الموز على اجزاء التربة المنحدرة والأشد تآكلا يمكن ان يهبط الى ٥٠ في المائة او الى أقل من ذلك ، عن الانتاج على اجزاء التربة الاقرب الى الاستواء والثابتة . ولقد قدر ان معدل فقدان التربة السطحية في المناطق المتأثرة بصورة أخطر من غيرها يصل الى ما يزيد على ٢٢ طنا للفدان الواحد كل سنة ، وان تكن البيانات الدقيقة غير متاحة . ولن يكون منع التعدي على الاراضي الغابية المنحدرة مهمة يسيرة . ان هناك مشروعا رائدا مقترحا مدته ثلاث سنوات ، الفرض منه هو بيان الاساليب الزراعية المحسنة وفوائدها والادارة السليمة للتربة بيانا عمليا امام جماعة العاطلين في الزراعة أساسا ، بالاضافة ايضا الى العاطلين في قطع الاخشاب .

٥٧ - وقد تم فعلا اختيار احد المواقع الممكنة ، وهو يتألف من ٣٥ فداناً من الاراضي المملوكة للحكومة في منطقة " بلاك بيبي " في الركن الجنوبي الشرقي من القطر . وهذه المنطقة أشبه بالنموذج المصغر للقطر ككل ، باستثناء أنشطة الاخشاب من الاشجار . كما ان الاعمال الجارية يمكن ان تكون بمثابة نماذج ومن شأن فوائدها ان تشجع المزارعين على اتخاذ تدابير مماثلة . وقد يحتاج الأمر الى مواقع اضافية ليتسنى بيان الاساليب الزراعية المحسنة بيانا عمليا امام صناعة قطع الاخشاب من الاشجار . وسوف تتضمن الأنشطة اعادة الاراضي المنحدرة الى زراعة الغابات وانشاء المقاعد الخشبية والمصاطب للمحافظة على التربة ومصارف محيطية وشرائط مزروعة من الحشائش .

٥٨- ومن المقدران تكون التكلفة الاجمالية لهذا المشروع الذي مدته ثلاث سنوات ، بما في ذلك كل من رأس المال والمصروفات المتكررة ، . . . ٥٦٩ دولار . وسوف تبلغ التكاليف الرأسمالية ، بما فيها المعدات والمركبات (وكذلك جرار كاتربيلار دي-٦ او مايشبهه) ، والمباني ، وتنفيذ تدابير المحافظة والتجارب ، . . . ٢٢٥ دولار . ومن المقدران تتولى الحكومة البرنامج في نهاية فترة السنوات الثلاث .

٤- اصلاح الطرق الفرعية وتمديدھا

٥٩- ان دومينيكا ، هي اقل الجزر في مجموعة " ويندوارد " احتواء على الطرق الفرعية ، حيث لم يكن يوجد فيها غير ٧٢ ميلا من الطرق الفرعية الرئيسية عام ١٩٧٧ . وتحتاج جميع الطرق الفرعية الى اصلاحات جوهرية بسبب الأعاصير والامطار ، وحركة المرور الشديدة ، وظروف التربة والصيانة غير الكافية . ويعد السفر على معظم الطرق الفرعية الهامة ، صعبا وخطرا ومحفوفا بالمخاطر . وأثر ذلك على نوعية النواتج الزراعية ، لا سيما الموز ، والحضيات والأفوكاد ويتضح بسهولة لأنها تتأثر بشدة بالمرض اثناء النقل . وقد تلقت الحكومة مساعدة من مصرف التنمية الكاريبي ووكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة تكفي لبناء ٤٤٢٥ ميلا من الطرق الفرعية ، ولكن ثمة حاجة الى طرق أخرى كثيرة .

٦٠- وبالتالي فان الحكومة تلتزم المساعدة لتحسين حوالي ٢٢ طريقا من الطرق الفرعية الموجودة ، التي يبلغ مجموعها ٥١٥ ميلا ، وعمل اصلاحات كبيرة على مسافة ٥٤ ميلا من الطرق الموجودة وانشاء ٦١ ميلا من الطرق الفرعية الجديدة .

٦١- أما ال ٢٢ طريقا فرعيا المنتظر تحسينها فتخدم ١٦٤١٥ فدانا من الارض ، كثير منها اراض زراعية جيدة ، و ٣٤٣٣ مزارعا . اي ان كل ميل من الاميال يخدم ، في المتوسط ، ٣١٣ فدانا و ٦٥ مزارعا وأسرههم . وتقدر تكلفة اصلاح هذه الطرق بحوالي ٣٩٩ مليون دولار .

٦٢- وأما ال ٥٤ ميلا من الطرق الفرعية التي تتطلب اصلاحات كبيرة ، وال ٦١ ميلا من الطرق الجديدة فقد صممت خصيصا لخدمة كل من المناطق والمجتمعات الزراعية المنعزلة نسبيا وتزويدها بسبل مباشرة الى الاسواق . وسوف تخدم الطرق احتياجات ٢٤٧٨ مزارعا وأسرههم . ومن المقدران تكون التكلفة ٢١ مليون دولار بسبب ما يميز البلد من ارض شديدة الوعورة .

٦٣- ويمكن الحصول على معلومات مفصلة عن كل طريق من هذه الطرق من الحكومة كما انه سيتم تناول اجزاء من البرنامج كمشاريع منفصلة لتمويلها من مانحين فرادى .

٥- اعادة زراعة الليمون الحامض (" اللايم ")

٦٤- أعدت وزارة الزراعة مشروعا لاعادة زراعة الليمون الحامض (" اللايم ") يهدف الى اعادة زراعة ٨٠٠ فدان من حواض الهند الغربية على مدى اربع سنوات وذلك تمشيا مع برنامج الحكومة

لتنويع محاصيل الأشجار . ولقد هبط إنتاج انواع الليمون الحامض في دومينيكا من رقم قياسي بلغ . . . ٣ طن سنويا قبل الحرب العالمية الاولى الى حوالي . . . ٥ طن في الستينات . أما متوسط الانتاج في الوقت الحالي فيقل قليلا عن . . . ٣ طن سنويا .

٦٥- وأهم منطقة لزراعة الليمون الحامض في الوقت الحالي في دومينيكا هي من اقل المناطق نموا في الجزء الجنوبي الجاف من الجزيرة حيث ينمو ما يزيد على ٨ في المائة من هذا الليمون فوق حوالي . . . ١ فدان . وأشجار الليمون في هذه المنطقة قديمة ، وهي لا تستحق الاهتمام بتحسينها في ظل الاسعار الحالية والتكاليف . كما ان الزيادات في سعر الليمون الحامض والفرص الجديدة في السوق توحي بضرورة اعادة زراعتها . وتشير احدى الدراسات الميدانية التي اجريت مؤخرا الى ان متوسط الدخل الصافي في السنة يبلغ حوالي ٨٥ دولارا للفدان . ومن المفروض ان يزداد هذا المستوى بعد تنفيذ المشروع الى حوالي ٢٩٥ دولار للفدان في السنة .

٦٦- كذلك سيتضمن المشروع توزيع مواد زراعة الأشجار ، والأسمدة ومبيدات الآفات لمدة تصل الى ٥ سنوات بعد الزراعة . وسوف تفرض مؤسسة التسويق ضريبة تزداد الى مستوى يكفي للسماح لكل مزارع بما قيمته ١١ دولارا للمخصبات و ٢٠ دولارا للمدخلات الأخرى لكل فدان في السنة . وبهذه الطريقة وحدها يمكن تبرير الاستثمار الطويل الأجل اللازم في المشروع . والحكومة تسعى للحصول على زهاء . . . ٨٦٠ دولار على مدى سبع سنوات لتنفيذ المشروع .

٦- مسح الأراضي - المرحلة الأولى

٦٧- ان عدم اليقين من حيث ملكية الارض واستخدامها يشكل عقبة هائلة امام مزيد من التنمية للبلد ، بما في ذلك اعداد خطط استخدام الأراضي وأوامر تقسيمها . والنظام القائم في حفض السجلات الذي يتألف من صكوك تفتقر الى الوضوح ، ومسوح منعزلة ، وتسجيلات متقطعة للملكية ، هو ، ببساطة ، نظام غير كاف .

٦٨- ولقد أعدت مؤخرا دراسة للسجلات الحالية للأراضي ، بمساعدة من ادارة التعاون التقني لاغراض التنمية في الامانة العامة للامم المتحدة . ومن المنتظر ان يقترح التقرير الناتج عنها تنفيذ مشروع لمسح الأراضي . والمرحلة التمهيدية الجوهرية توفر المعلومات الاساسية المطلوبة للمراحل اللاحقة والاساسية المتصلة بالمشروع . وتقدر تكلفة المرحلة الاولى على مدى ١٨ شهرا بمبلغ . . . ١٣٥ دولار .

٦٩- وسوف تتاح التفاصيل في الدراسة الختامية التي تعدها ادارة التعاون التقني لأغراض التنمية . وبعد ذلك سوف تصوغ الحكومة مقترحات للمرحلتين الباقيتين .

باء - النقل

٧٠ - دومينيكا بلد جبلي من اصل بركاني ترتفع فيه الجبال في بعض الاماكن عموديا من البحر وتحتل سلسلة الجبال الرئيسية الجزء الاوسط من الجزيرة باكملها . ويقع الميناء الوحيد ذو المياه العميقة في العاصمة ، روزو ، جنوب غربي الجزيرة ، بينما يقع المطار الوحيد الهام في الشمال الشرقي .

٧١ - وتشمل الاستراتيجية الانمائية للحكومة على المدى القصير انشاء صناعة الموز وتطويرها عن طريق مساعدة المزارعين بالاعانات المالية والتدريب على ممارسات حقلية والتمويل بالقروض . ويجرى الآن اعادة هيكل صناعة الموز ويشمل مصانع التعليب . وجدير بالملاحظة ان محاصيل التصدير الرئيسية - الموز والحمضيات والافوكاتة - يتطلب تناولها عناية اثناء النقل نظرا لانها عرضة لنسبة عالية من التلطيب نتيجة لانجراحها . وتشمل ايضا أنشطة التنمية الهامة المخطط لها التنويع في المحاصيل الشجرية ، والزيوت الاساسية ، والماشية ، والاحراج وبناء السفن المتصلة بأنشطة المصائد . وتحاول الحكومة كذلك انشاء الصناعة وتتابع تنفيذ برامج تهدف الى توفير الخدمات الصحية والتعليمية في انحاء الريف . وتقوم الحكومة ايضا ببرامج لتحويل الريف تشمل التوطين على اراضي مطوكة للدولة ، وتطوير المزارع الصغيرة ، والصناعات المنزلية ، والكهرباء ، ومختلف مشاريع البناء . بيد ان كل هذه الجهود تحتاج الى نظام كفء للنقل لكي تكون فعالة . ويتضح من هذا الوصف الموجز ان دومينيكا تعتمد في نشاطها الى حد كبير على شبكة جيدة للطرق ينبغي أن تكون طويلة بالنسبة الى حجم البلد وعدد سكانها .

الطرق والجسور

٧٢ - يوجد في دومينيكا طرق اولها حوالي ٤٩٦ ميلا ، منها طرق رئيسية اولها ٢٣١ ميلا وطرق فرعية اولها ٢٦٥ ميلا . وقد عانت شبكة الطرق لسنوات عديدة ، من سوء الصيانة والصرف . فانتشرت الحفرات في ارضيات الطرق ، وتصلب العديد من مرافق الصرف ، واصبحت قواعد الطرق وارضياتها عاجزة عن تحمل المحركات الشاحنة . وكان سطح الطرق نفسه ضعيفا مما تسبب عنه كثرة الكسور والحفر . وقد ادى سوء حالة الطرق الى احداث اضرار جسيمة في المركبات ، والى اذالة متوسطة اية سفرة داخل الجزيرة ونما داع . وقد ادى سوء شبكة الطرق الى ارتفاع نفقات النقل .

٧٣ - وأدت الأعاصير الثلاثة (ديفد ، وفريدريك ، وألن) التي اجتاحت دومينيكا في سنتي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ الى هدم شبكة المواصلات تماما ، بشكل مباشر وغير مباشر . فقد دمرت الاعاصير الامطار التي اتت في اعقابها ارضيات الطرق واساساتها بالكامل ، التي كانت رديئة قبل عام ١٩٧٩ .

ونظرا لطبيعة التربة والتوبوغرافيا في الجزيرة ، ادى اتلاف المزروعات - التي كانت تحمى -
المضدرات الحادة نوعا ما - الى حدوث انهيارات وتآكل في جميع انحاء الجزيرة تقريبا . وانسداد
شبكة الصرف السيئة اصلا ، ونتج عن انسدادها انجراف الاساسات أو اضعافها . ولدى زيارة
البعثة ، أى بعد ستة أشهر من حدوث الامطار التي لم يسبق لها مثيل في وقت مبكر من سنة
١٩٨١ . كانت جميع الطرق تقريبا لا يزال يظهر عليها آثار الاضرار التي احدثتها الاعاصير
والامطار التي تلتها . وفي كثير من الحالات استحال المرور حتى على الطرق الرئيسية .

٧٤ - وتسمى الحكومة الى الحصول على المساعدة الدولية من أجل تنفيذ برنامج متعدد المراحل
لاعادة بناء شبكة الطرق وتطويرها . وثمة حاجة الى اموال لاعادة بناء أجزاء الطرق التي جرفها
الاعصاران " دافيد " و " آلن " ، والامطار الغزيرة التي هطلت في شهرى نيسان / ابريل و ايار / مايو
١٩٨١ ، وكذلك لاعادة بناء أجزاء الطرق التي تلفت الى درجة لا تسمح باصلاحها . وتتهم
الحكومة ايضا باعادة رصف سطح أقسام معينة من الطرق التي لا تحتاج الا الى قدر ضئيل من اعمال
الاصلاح حتى لا تتلف عند هطول الأمطار الغزيرة .

٧٥ - وقد تم تغطية بعض الطرق القائمة ولكنها تحتاج الى طبقة أخرى من الاسفلت الساخن
المدمج ، تمنع تلف سطح الطريق حتى لا يحتاج الامر الى تقوية اساس الطريق في بعض المناطق
وثمة حاجة كذلك الى استبدال الجسور التي انهارت اثناء الفيضانات الاخيرة وكذلك الجسور التي
تلفت اساساتها مما يجعل الاستمرار في استخدامها امرا فيه خطورة على حياة الانسان ، والسبب
تدليل قاع الأنهار والجدول ، والى بناء منشآت للتحكم في النهر . فقد غيرت السيول الجزيرة
خلال السنوات الثلاث الماضية من مسارات المياه بشكل ملحوظ ، ذلك ان احجار كبيرة تعترض
طريق بعضها .

٧٦ - وترغب الحكومة أيضا في انشاء برنامج محسن للصيانة الروتينية المستمرة . فقد كان عدم
توفر الصيانة المناسبة احد العوامل الرئيسية التي أدت الى تلف الطرق في دومينيكا . فالمصارف
غير مناسبة وتظل سدود معظم العام . وتغمر المياه الاساسات التحتية فتضعف من مقاومتها
وتؤدى الى انهيار قاعدة الطريق . وفي اثناء الامطار الغزيرة يتحول عدد كبير من الطرق السبي
مجار مائية ويحدث تآكل في قاعدة الطريق التالفة ينتج عنه فقد ان طبقة السداج بالكامل .

٧٧ - وثمة عامل رئيسي آخر يؤدي الى سرعة اتلاف الطريق هو عدم كفاية مواصفات التصميم ،
وخاصة فيما يتعلق بسطح الطريق ومنشآت الصرف ، وهي لا تأخذ في الاعتبار الاضرار التي قد
تترتب على الامطار الغزيرة ، والارض الوعرة وغير المستقرة . مثلا نجد ان عددا كبيرا من المجرى
القائمة صغيرة ، لذلك فهي تنسد بسهولة وتظل سدود لفترات طويلة . الى جانب ذلك ، نجد
أن المجرى متباعدة بصورة زائدة في كثير من المناطق . لذلك يجب بناء المجرى فيما بينها .

١ - تطوير شبكة الطرق

٧٨ - لا يمكن وصف الحالة الراهنة لشبكة الطرق في دومينيكا ، ان ، يحتاج ٢٣٥ ميل من الطرق الرئيسية الى اصلاح واعادة بناء ، وقد قدرت الحكومة تكاليف تنفيذ مثل هذا البرنامج بمبلغ ٣٢٥ مليون دولار في سنة ١٩٨١ ، هذا بخلاف بنود تحسين اعمال الوقاية ، واعمال تصحيح وجهات الطرق الرئيسية والتحويلات ، ورسوم المقاولين ، وتكاليف الاستشارات ، ونفقات التفتيش . ويبين الجدول ٢ البرنامج الكامل لاصلاح الطرق .

٧٩ - وفي الوقت الحالي ، لم يتم التعاقد على المساعدة الدولية الا بالنسبة لعدد قليل من الطرق الواردة في الجدول ٢ . وتشمل هذه البند ٥ الذي تقوم منظمة العمل الدولية من أجله بتنفيذ مشروع قائم على كثافة العمل بمبلغ قدره ١٥٠٠٠٠ دولار ، والبند ٢٠ حيث وافقت الجماعة الاقتصادية الاوروبية على تقديم مبلغ ٤٠٠٠٠٠ دولار لجزء من طريق الساحل الغربي ؛ والبندين ٢٣ و ٢٤ اللذين وافقت الجماعة الاقتصادية الاوروبية على تمويلهما ؛ والبند ٢٥ الذي تعاقدت وكالة التنمية الدولية الكندية على تمويله .

٨٠ - وتعلم الحكومة ان مثل هذا المشروع الرئيسي لاصلاح الطرق واعادة بنائها يجب أن يقسم على مراحل تستغرق عدة سنوات . وتعطي الاولوية العليا الى المشاريع التالية الخاصة بالطرق الرئيسية :

(أ) طريق الساحل الغربي

٨١ - يسير الطريق الحالي على طول قاعدة الصخور القريبة من البحر . وهو يربط العاصمة ، روزو ، بمدينة بورتسموث ويمر بعدد من القرى الهامة . والتمويل مطلوب لاقامة مسافة ١٢٨ ميل بتكاليف قدرها ٤ مليون دولار ، نظرا لأن مسافة كبيرة من الطريق تحتاج الى اعادة البناء بالكامل وتقوم الجماعة الاقتصادية الاوروبية بتمويل قطاع الطريق من بورتسموث الى سولزبرى وطوله عشرة أميال .

الجدول ٢
تطوير الطرق واعادة بنائها

المسافة بالاميال	بدولارات الولايات المتحدة	الطريق
١٩	٣ ٣٠٠ ٠٠٠	١ - روزو - بون كاسيه
٧٥	١ ٠٠٠ ٠٠٠	٢ - لويير - سكوتس هيد
٨٧	١ ٥٠٠ ٠٠٠	٣ - كانفيلد - سبرنجفيلد ، بون كاسيه
١٨	٢ ٢٠٠ ٠٠٠	٤ - بوا ديبل - ديليس - بوانت مولاتر (١)
٥	٧١٠ ٠٠٠	٥ - كاسل بروس - بيتيت سوفريير (١)
٤	٦٠٠ ٠٠٠	٦ - وارنر
٣	٤٥٠ ٠٠٠	٧ - ماهو - كامبل
٣	٤٧٠ ٠٠٠	٨ - رفر استيت - كوكران
٦٥	٨٠٠ ٠٠٠	٩ - بلنهايم - فيسي كاز - ديلافور
٧	٨٥٠ ٠٠٠	١٠ - روزو - لودا (١)
٨	١ ٢٠٠ ٠٠٠	١١ - جنيفا - بيتيت سافان (١)
١٠	١ ٤٥٠ ٠٠٠	١٢ - روزو - جراند بي (١)
٣	٤٥٠ ٠٠٠	١٣ - كويتهول - وتن وافن
٣	٤٥٠ ٠٠٠	١٤ - كويتهول - مورن بروسبير
٣	٤٥٠ ٠٠٠	١٥ - ترافلجار
٤	٥٤٠ ٠٠٠	١٦ - روزو - رايجيت - كينجز هيل
١٥	١ ٥٠٠ ٠٠٠	١٧ - شوارع روزو
٤	٤٠٠ ٠٠٠	١٨ - شوارع بورسموث

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٢ (تابع)

المسافة بالأميال	بدولارات الولايات المتحدة	الطريق
١٥	١ ٩٥٠ ٠٠٠	١٩ - المناطق السكنية القائمة
٢١	١ ٩٠٠ ٠٠٠	٢٠ - طريق الساحل الغربي
١٥	٢ ٥٠٠ ٠٠٠	٢١ - بون كاسيه - هاتون غاردن (١)
٤	٥٤٠ ٠٠٠	٢٢ - روزالي - جران فون
٧	٨٠٠ ٠٠٠	٢٣ - بون كاسيه - بوا ديابل - كاسل بروس (١)
١٣	١ ١٤٠ ٠٠٠	٢٤ - كاسل بروس - كاريب ريزرف - هاتون غاردن (١)
٢٤	٣ ٨٢٠ ٠٠٠	٢٥ - بورتسموث - ميلفيل هول - هاتون غاردن (١)
٣	٤٠٠ ٠٠٠	٢٦ - لاسورس - بيه بوش - بروفيدانس موربارك
٣	٤٥٠ ٠٠٠	٢٧ - جراندي بي - تيت مورن
١٠	١ ١٠٠ ٠٠٠	٢٨ - كاسل كومفورت - جيروول - نيوتون
٢٤٥	٣٢ ٩٢٠ ٠٠٠	المجموع

(١) يشمل تكاليف الأضرار التي أحدثتها العاصفة الأخيرة .

(ب) الطريق المركزي

- ٨٢ - أصاب هذا الطريق ، الذي يصل العاصمة والمطار عند هاتن غاردن ، الدمار شبه الكامل في عدد من الأماكن عقب الأمطار الغزيرة الأخيرة والانهيارات الأرضية التي تبعت ذلك . ورغم حالة هذا الطريق السيئة ، لا يزال الصلة الرئيسية لا إلى المطار فحسب بل إلى المنطقة الشمالية الشرقية . وثمة حاجة إلى مساعدة تبلغ ٦ ملايين دولار لصلاح حوالي ٢٢ر٤ ميلا .
- ٨٣ - ونظرا لأهمية الاتصالات والخطر المستمر لحدوث الانهيارات الأرضية نتيجة لدمار غطاء الغابات ، ترغب الحكومة في أن يوجد بديل حتى ولو كان على مستوى أدنى . ويمكن للطريق البديل أن يكون على طريق قائم يجري تمويل جزء منه من الجماعة الاقتصادية الأوروبية . وعلى كل حال ، يوجد حوالي ٧ر٨ ميلا تحتاج إلى إعادة انشاء بكلفة تقدر بـ ١٥ مليون دولار .

(ج) طرق الجنوب

- ٨٤ - هناك حاجة أخرى ذات أولوية هي تحسين الطرق من العاصمة إلى المناطق الغنية زراعيا في جنوب الجزيرة . فالطرق الحالية غير ممكنة العبور وتحتاج إلى قدر كبير من إعادة الاعمار . وتبلغ الكلفة التقديرية للطريق من العاصمة إلى جراندي بيبى ٢ر٦ مليون دولار ، وتقدر كلفة الطريق الذي يمر بقرى صيد السمك ويصل إلى سكوتس هيد بـ ١ر٤ مليون دولار . وقد لحق ضرر شديد بهذا الطريق ، الذي هو في حالة سيئة للغاية ، من جراء أعصار " ديفيد " ، ويمكن لمستويات التشييد أن تكون منخفضة نوعا ما بسبب انخفاض مستوى كثافة المرور عليه .

٢ - الجسور

- ٨٥ - بالإضافة إلى هذه الطرق ذات الأولوية ، هناك حاجة ماسة إلى مساعدة دولية من أجل اصلاح ١١ جسرا . وقد تم الاعلان حتى الآن عن مساعدة دولية لاصلاح خمسة جسور (وافسق مصر التنمية الكاريبي على تسديد تكاليف اصلاح جسر روزو الشرقي ووافقت وكالة التنمية الدولية الكندية على تمويل أربعة جسور أخرى) . أما الجسور الباقية التي تلزم بشأنها المساعدة وتكاليفها التقريبية فهي مدرجة في الجدول ٣ .

٣ - كسارة صخور متحركة

- ٨٦ - هناك أيضا حاجة لمساعدة دولية من أجل تحسين مجارى الماء وانشاء جدران مانعة للفيضان . وقد أدى الفيضان الشديد على مدى أكثر من سنتين إلى تحويل كثير من مجارى الانهار وفي حالات كثيرة ، إلى اعاققتها بسبب وجود صخور كبيرة . وترغب الحكومة في الحصول على كسارة صخور متحركة (كلفتها التقديرية ٢٠٠ . ٠٠٠ دولار) من أجل الشروع بتحسين مجارى الماء .

الجدول ٣

اصلاحات الجسور والتهديلات فيها

الكلفة المقدرة (بدون ارات الولايات المتحدة)	المدى (قدم)	الجسر
٣٠٠ ٠٠٠	٩٠	١ - بنتون
٤٠٠ ٠٠٠	١٢٠	٢ - جنيفا
٢٦٠ ٠٠٠	٨٠	٣ - كينفيلد
٩٣٠ ٠٠٠	٢٠٠	٤ - هيلزبورج
٢٨٠ ٠٠٠	٨٥	٥ - كويتسهول
٦٦ ٠٠٠	٢٠	٦ - ماهوت
٦٧ ٠٠٠	٢٥	٧ - تارو
١٠٠ ٠٠٠	٣٠	٨ - بتشلين
١٠٠ ٠٠٠	٣٠	٩ - كاسل كونفورت
١٠٠ ٠٠٠	٣٠	١٠ - لويبير
٣٣٠ ٠٠٠	١٠٠	١١ - لاروند ريفر
<u>٣٥٣٣ ٠٠٠</u> =====		اجمالي التكلفة

وفي هذا الصدد ، تعطى الأولوية العظمى لتحسين نهر " جنيفا " حيث تهدد الأمطار الغزيرة غمر مشروع رئيسي للتنمية وحقل موز .

٤ - صيانة الطرق

٨٧ - من الواضح أن الحالة الحاضرة لطرق دومينيكا هي ، إلى حد كبير ، نتيجة لبرامج صيانة الطرق غير الكافية في الماضي . ولتجنب تكرار الضرر على نطاق واسع ، ولضمان حماية الاستثمار في الطرق ، تقترح الحكومة تنفيذ سياسة شاملة وواقعية في صيانة الطرق . وفي المستقبل ، سيتم الاضطلاع بعمليات صيانة الطرق على أساس تعاقدى بقدر ما يمكن ذلك ، وستمنح جميع العقود عقب طلب للمروى .

٨٨ - وسوف تقر الحكومة بشكل مبدئي برنامج صيانة للطرق مدته ثلاث سنوات يجرى فيه تحديد الطرق التي هي بحاجة لصيانة ، ومدى الاصلاحات التي ينبغي اجرائها على كل طريق ، والتكاليف التقديرية ، والفترة الزمنية التي سينفذ خلالها الاصلاح ، وما هي أوجه اصلاح الطرق التي ينبغي اجرائها بالتعاقد ، وما هي الأوجه التي ينبغي اجرائها بالعمل المباشر تحت ادارة الحكومة وشرافها .

٨٩ - ولضمان أن يتم تنفيذ أعمال الصيانة تلك والتي ستجرى بالعمل المباشر تحت ادارة الحكومة وشرافها على وجه فعال ، ستعتمد الحكومة الوانشاء وتشغيل وحدة لصيانة الطرق مع ما يلزم من المشرفين والالات والمعدات . وسيتم تكوين وحدة صيانة الطرق بشكل تعمل فيه بأقل التكاليف ، وتقدم المعدات والالات الضرورية الخاصة على أساس الاستئجار حيثما اشترك مقاولون في العمل .

٩٠ - وقد أدرجت في الجدول ٤ المنشأة والمعدات اللازمة لوحدة صيانة الطرق . وبالإضافة ، ستحتاج الحكومة ، للسنوات الثلاث الاولى ، مساعدة دولية لتسديد التكاليف الجارية التي تقدر بمبلغ ١٦ مليون دولار سنويا .

٥ - الاتصالات

٩١ - تلقت الحكومة اقتراحا من أجل برنامج يشمل انحاء البلاد لتحسين الاتصالات السلكية واللاسلكية ، تقدر تكاليفه بحوالي ١ مليون دولار على مدى فترة خمس سنوات . وتسعى الحكومة للحصول على مساعدة فنية من الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية لتقييم الاقتراح .

٩٢ - ترغب الحكومة بتوسيع شبكة الاذاعة الوطنية ، بالنظر لنقاط الضعف المحتملة في شبكات الاسلاك العمودية في دومينيكا وللمزية الخاصة لشبكات الاذاعة ذات الاتجاهين . ومن المطلوب بشكل خاص انشاء محطة بث للراديو من أجل خدمات الارصاد الجوية (٨٠٠٠ دولار) بالإضافة إلى المعينات الملاحية من بين أمور أخرى ، لتحسين شبكة الرقابة الجوية لمطار طفيل هول بكلفة تبلغ ٥٢٣٠٠ دولار .

الجدول ٤

المنشأ والمعدات اللازمة لوحدة صيانة الطرق

الكلفة التقديرية
(بدولارات الولايات المتحدة)

٣٠ ٠٠٠	(أ)	أدوات الكاراج
١٠ ٠٠٠	(ب)	مجموعات أدوات الميكانيكي
٥٥٠ ٠٠٠	(ج)	مصنع واحد لطبخ القار ٣٠ - ٥٠ طناً
٢٢٠ ٠٠٠	(د)	كسارة حجارة واحدة
١٥٠ ٠٠٠	(هـ)	معبدة
٥٥ ٠٠٠	(و)	ناقلتان للعمال
٦٦٥ ٠٠٠	(ز)	اثنتا عشرة شاحنة قلابية
٧٥ ٠٠٠	(ح)	عشر اسطوانات تسوية لممرات المشاة
٥٥ ٠٠٠	(ط)	خمس عربات خفيفة
١ ٣٠٠ ٠٠٠	(ي)	بناء كاراج جديد ٣ ٥٠٠ قدم مربع
٢٢٠ ٠٠٠	(ك)	جرار واحد من نوع كاتربيلار من مقاس ٦
٤٤٠ ٠٠٠	(ل)	ثلاث محاملات خلفية وأمامية
٤٥ ٠٠٠	(م)	ضغفطتان
٣٠ ٠٠٠	(ن)	خلاطتا خرسانة
٩٢ ٠٠٠	(س)	اسطوانتا تسوية ثقيلتان (٨ - ١٠ أطنان) (واحدة منهما ذات عجلة فولانية)
٣ ٩٣٧ ٠٠٠		المجموع
=====		

٩٣ - وفي وزارة المواصلات والاشغال والسياحة ، هناك حاجة الى معدات اختبارية من أجل شمعة التفتيش الكهربائي (١٠٠٠٠ دولار) .

٦ - الميناء

٩٤ - زادت أنشطة الميناء قبل اعصار " ديفيد " ، بشكل معتدل فوصل مجموع الحمولة التي . ويقدر بأن الاعصارين " ديفيد " في ١٩٧٩ و " آلن " في ١٩٨٠ قد دمر ٦٥ طنا من البضائع المنزلة و ٢٦٢ ٤٦ طنا من البضائع المحملة (. الثابتة لادارة الميناء . وقد سبق أن بدئ* باصلاح الميناء بمساعدة مالية يقدمها كل من مصرف التنمية الكاريبي وكندا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة .

٩٥ - وعلى كل حال ، تسعى الحكومة للحصول على حوالي ١ مليون دولار لكي تطور الهيكل الاساسي وتحصل على معدات لضمان تشغيل الميناء بصورة معقولة تجاريا .

(بدولارات الولايات المتحدة)

٤٧١ ٠٠٠	١ - أموال اضافية لاصلاح ميناء المياه العميقة
٢٠٠ ٠٠٠	٢ - تحويل الطريق وتوسيع ميناء الحاويات (سبق أن أعدت الدراسة السابقة للاستثمار)
١٠٠ ٠٠٠	٣ - شراء جسر رافعة متنقلة ذى اطارات مطاطية
٢٧ ٠٠٠	٤ - تركيب أنوار ملاحية لميناء روزو
٨ ٩٦٠	٥ - الحصول على مرفعين شوكيين بدليلين
١٦٠ ٠٠٠	٦ - الحصول على مرفعين (ونشين) (بقدره ٥ أطنان) ليحلا محل مرفعات عمرها ١٧ عاما
٨٠ ٠٠٠	٧ - اعادة انشاء الحاجز القديم للماء من أجل التدبير المناسب للتجارة وحركة المرور بين الجزر

جيم - الاسكان والصناعة

الاسكان

٩٦ - ابتداءً من سنة ١٩٦٨ وحتى سنة ١٩٧٨ ، لم يكن يضاف الى عدد المنازل الموجودة بالبلد سوى ٢٠٠ منزل تقريباً كل عام . ويقدر أنه في منتصف سنة ١٩٧٩ وصل مجموع عدد المنازل الى نحو ١٦ ألف منزل . وبذلك ، كان عمر معظم المنازل في سنة ١٩٧٩ خمسة وعشرين عاماً أو أكثر وكان عدد كبير منها دون المستوى ويفتقر الى الكفاية من ناحية المساحة والمرافق . وكان مستوى الصيانة سيئاً في معظم المنازل ، بينما كان عدد الأسر المعيشية المؤمنة على منازلها قليلاً جداً .

٩٧ - وكان الاعصار " ديفيد " الذي أصاب الجزيرة في آب/أغسطس ١٩٧٩ أول اعصار كبير يهب على المنطقة منذ أكثر من ٥٥ عاماً ، وكان عنيفاً بصورة شاذة . وأجرى استقصاء لحالة المنازل في كل حي على حدة خلال أسبوع من وقوع الاعصار ، فوجد أن ٨٠٠٠ منزل أي ٥٠ في المائة من المنازل الموجودة قد دمرت أو أصيبت بأضرار بالغة ، وأدرج ٢٠٠٠ منزل ضمن المنازل التي دمرت تماماً كما لا . ومن بين المنازل التي دمرت أكثر من ٩٠ في المائة من المنازل الاقتصادية التي أقيمت في دومينيكا منذ عام ١٩٧٤ . وفي روزد مر ٧٥ في المائة من المنازل ، وكثير منها لم يعد قابلاً للإصلاح . والنسبة للجزيرة بصفة عامة ، فقد أصبح ٧٨ في المائة من سكانها بلا مسكن وقد دمرت الأضرار بنحو ١٠٠ مليون من دولارات منطقة شرقي الكاريبي .

٩٨ - وكان كثير من المنازل الاقتصادية وبعض المنازل التي تشغلها الفئات ذات الدخل المتوسط مملوكة لشركة تنمية الاسكان . وكانت الشركة تمتلك ٥٠٠٠ منزل في الوقت الذي حدث فيه الاعصار . وقد أصيبت جميع المنازل تقريباً بأضرار . ويحتاج ٤٧ منزلاً الى إعادة تشييد . ولا يزيد عدد المنازل المؤمن عليها عن نصف عدد المنازل التي تمتلكها الشركة ، وقيمة التأمين لا تكفي لبناء منازل بديلة . وفي وقت زيارة البعثة كانت شركة تنمية الاسكان قد صرفت ١٢ مليون من دولارات منطقة شرقي الكاريبي على أعمال الترميم والاصلاحات ، التي مولت جزئياً من قبل مصرف التنمية الكاريبي . وما زال المبلغ الذي وافق مصرف التنمية الكاريبي على دفعه ، وهو ٢٢٠٠٠٠ دولار من دولارات منطقة شرقي الكاريبي ، مطلوباً لترميم واصلاح المنازل التي أصيبت بأضرار .

٩٩ - وأصيبت المنازل الحكومية بأضرار أكبر من الأضرار التي لحقت بمنازل شركة تنمية الاسكان . ونظراً لنقص الأموال لم يتم بعد اصلاح الكثير من منازل الحكومة ، ورغم أن أساسها سليم فان حالتها تتدهور بسرعة . وتذهب التقديرات الى أن اصلاح المنازل الحكومية يحتاج الى مليون دولار من دولارات منطقة شرقي الكاريبي ، والمساهمة الوحيدة المعتمدة حتى الآن لمثل هذا البرنامج هي مبلغ ٤٠٠٠٠٠ دولار من دولارات منطقة شرقي الكاريبي يقدمها مصرف التنمية الكاريبي . كذلك ، أصيبت المساكن في مختلف المناطق الريفية بأضرار جسيمة . وأبلغت البعثة أن حكومة ترينيداد وتوباغو ستقدم نحو ٧٢ مليون دولار من دولارات منطقة شرقي الكاريبي في صورة قرض ميسر جداً ، يخصص للاسكان الريفي .

١٠٠ - والأضرار الجسيمة التي أصابت دومينيكا تعزى الى حد ما الى عدم التأكد في الماضي من ملائمة مواد البناء والتصميمات لبلد يتعرض لعواصف وأعاصير استوائية . وشمة عدد قليل جدا من المنازل أو المباني العامة المزودة بسقوف أو نوافذ تقاوم الأعاصير . وقد أبلغت البعثة أنه في أثناء العجلة الشديدة التي سادت عند بناء المأوى للأعداد الكبيرة من الناس التي تركت بلا مسكن بسبب الاعصار " ديفيد " ، أقيمت مبان كثيرة دون أن تزود بأشكال الحماية المناسبة التي تقيها في حالة هبوب اعصار آخر .

١٠١ - وقد تسببت الأمطار الغزيرة على غير المألوف ، والتي سقطت في شهر نيسان / ابريل ١٩٨١ ، في الحاق أضرار بالغة بالطرق والمحاصيل والمنازل في جميع أنحاء دومينيكا . وكانت أكثر المناطق تضررا في البلاد هي القطاع الجنوبي الشرقي .

١ - اسكان الطوارئ

١٠٢ - يقيم الناس الذين تم اجلاؤهم (ويقدر عددهم بنحو ١٤٠ شخص) مع أقارب وأصدقاء في الوقت الراهن . ولا بد من بذل كل الجهود لتوفير مساكن لهؤلاء الأشخاص بأسرع وقت ممكن . وفيما يلي قائمة بعدد المنازل التي يجب استعواضها بصورة عاجلة وبالتكاليف التقديرية لانشائها :

التكاليف المقدرة بدولارات

الولايات المتحدة	عدد المنازل	القريّة
٦٧ ٠٠٠	١٢	جود هوب
٢٢ ٠٠٠	٤	بتيت سوفريبر
٢٧ ٥٠٠	٥	سان سوفير
١١ ٠٠٠	٢	باغاتييل
٥ ٥٠٠	١	غاترفيالات
<u>١٣٣ ٠٠٠</u>	<u>٢٤</u>	المجموع

٢ - برامج الاسكان

١٠٣ - لدى شركة تنمية الاسكان ، وهي وكالة تابعة للحكومة لتنفيذ سياستها الاسكانية ، مجموعة شديدة التنوع من البرامج لتلبية الاحتياجات المختلفة التي تتضمن مشاريع المواقع والمسح ، ومشاريع الوحدات الاسكانية البسيطة ، والانشاءات التي تنتج مساكن كاملة للبيع أو التأجير . ويقدر في الوقت الحالي أن الأمر يحتاج الى اقامة ما بين ١ ٠٠٠ و ١ ٥٠٠ منزل سنويا في السنوات الخمس القادمة

وذلك حتى يمكن استعواض الضرر الذي سببه الاعصار واحلالها محل المآوى المؤقتة التي أقيمت بعد الاعصار ، ولتلافي بعض التأخير الذي كان موجودا في حركة الاسكان في الوقت الذي حدث فيه الاعصار .

٤ . ١ - واذا أريد لشركة تنمية الاسكان أن تنفذ برنامجا كبيرا لتلبية احتياجات الاسكان للفئات ذات الدخل المنخفض ، ينبغي توفير موارد اضافية لهذا الغرض . وقد قدرت البعثة أن شركة تنمية الاسكان تحتاج الى مبلغ قدره ١٣٣ مليون من دولارات الولايات المتحدة ، بالاضافة الى التعهدات والبرامج القائمة ، اذا أريد تنفيذ برامج الاسكان الحكومي لذوى الدخل المنخفض .

٥ . ١ - ونظرا لقلّة موارد الحكومة ، ستوجه السياسة في السنوات الأربع القادمة نحو توفير الاحتياجات السكنية لذوى الدخل المنخفض . وحتى مع وجود مثل هذا البرنامج ، فستظل هناك أزمة في الاسكان بالنسبة للفئات ذات الدخل المتوسط والمرتفع والتي لديها الاستعداد لدفع الايجارات الاقتصادية والمقدرة على ذلك ولكنها لا تستطيع الحصول على الاسكان لأنه لا توجد في البلاد سوق رهونات تجارية شاملة . وقد ظل اجمالي الادخار المحلي في دومينيكا سلبيا طيلة سنوات ، وظلت موارد المؤسسات المالية مستنفدة تماما . والواقع أنها كانت تستخدم في حالات كثيرة سلفيات من المكاتب الرئيسية ومن المصارف المرتبطة بها والقائمة قبالة الساحل . وهناك نتيجة لذلك ، عجز في الأموال ، حتى لمشاريع الاسكان الاقتصادية القابلة للتنفيذ .

٣ - قروض الاسكان التجارية

٦ . ١ - هناك طبقة وسطى صغيرة الحجم ، ولكنها آخذة في النمو ولها مطالبها بشأن الاسكان وتستطيع دفع ايجارات تسمح بتسديد القروض التجارية . وعلاوة على ذلك ، فهناك في العاصمة أرض متاحة لمثل هذا الاسكان . ويوجد في الواقع مشروع للتخطيط العمراني أعد سنة ١٩٧٢ لثمانية وخمسين فدانا من الأرض المنحدرة انحدارا خفيفا على بعد ميل واحد من منطقة الأعمال في روزو . وسيحتاج الأمر في مجموعه الى ١٣٣ مليون دولار أمريكي لتنفيذ مشروع الاسكان ، وسترحب الحكومة بأى تمويل تجارى للمشروع .

٤ - احتياجات مشاريع الاسكان القائمة

٧ . ١ - فور هبوب الاعصار " ديفيد " ، أجرت حكومة دومينيكا التي كانت قائمة في ذلك الوقت مفاوضات مع مصرف كندا الملكي - " رويال بانك أوف كندا " - بشأن قرض قيمته ٢٥ مليون دولار من دولارات منطقة شرقي الكاريبي لانشاء ١٣٢ منزلا للأسر التي دمرت مساكنها . ويسد القرض على عشر سنوات ، بفائدة قدرها ٧ ١/٢ في المائة ، ومهلة سماح لمدة سنتين للبناء . وقد أتمت الحكومة بناء المساكن مستخدمة الأموال التي قدمت لها . ولسوء الحظ ، لم يشمل القرض أموالا لبناء الهياكل الأساسية

في منطقة الاسكان . ورغم أن المنازل قد أقيمت وأن تسديد القرض سيبدأ في القريب العاجل فإن أحدا لم يقطن أيًا من المنازل حتى الآن ، وستظل المنازل شاغرة الى أن تشق الطرق وتزود المنازل بالمياه ومعدات الصرف العادي والصرف الصحي .

١٠٨- وعموماً ، فإن تزويد قطع الأراضي الأربع بالمهاكل الأساسية اللازمة يحتاج الى . . . ٢٧٥ دولا أمريكي . وقد لاحظت البعثة في هذا الصدد أنه حتى لو تهيأت هذه الأموال على أساس المنحة ، فليس من المرجح أن تستطيع الفئة المستهدفة أن تدفع ايجارات من شأنها أن تسد تكاليف خدمة القرض . وستضطر الحكومة ، اذا لم تعد التفاوض بشأن القرض أو تعثر على موارد مالية أخرى ، الى تأجير المنازل بأقل من تكلفة سداد القروض .

١٠٩- وفي السنوات الأخيرة كان ثلاثة من أكبر مشاريع الاسكان التي اشتركت فيها شركة تنمية الاسكان هي كينفيلد ، وباكستيت وكينغز هيل . وكان الاتجاه العام عند تصميم مشاريع الاسكان في ذلك الوقت هو أن تبنى الطرق داخل حدود المشاريع السكنية حتى مستوى ما تحت سطح الطريق ، وذلك باستخدام مادة " تاريش " المحلية . وقد أثبتت تجربة استخدام هذه المادة في مختلف أنحاء البلد أن مثل هذا الأساس للطريق يستمر لمدة عامين فقط مع الصيانة العادية . وبعد عامين تزداد تكاليف الصيانة بصورة مزعجة وتبدأ في الاقتراب من تكاليف ارساء أساس الطريق بالطريقة الأصلية . ويقترح انشاء طرق طولها ٧٢٢ ميل في هذه الأراضي المخصصة للاسكان ، غير أنه ينبغي ضمان وضع طبقة من مادة القار لاطالة عمر الطريق وتخفيض تكاليف الصيانة المرتفعة بصورة غير عادية والتي هي سمة من سمات الطرق التي تبنى باستخدام مادة " تاريش " .

١١٠- كذلك كان التصميم الأصلي للمشاريع السكنية معيبا ، حيث أنها قد تضمنت وسائل صرف غير مناسبة الأمر الذي ساهم في تدهور حالة الطرق الأصلية ، بل وفي اختفائها في بعض الأحيان . ولهذا ، يدخل في المشروع انشاء وتدعيم وتبطين قنوات الصرف . ويبلغ مجموع تكاليف المشروع ٢٦٦ مليون دولا أمريكي .

١١١- وملخص الموضوع ، أن مجموع الأموال اللازمة لحماية رصيد المساكن القائمة ، وترميم واصلاح المساكن التي أصابتها الأضرار ، ولعلاج العيوب الموجودة في مشاريع الاسكان السابقة ، ولتمويل مشاريع الاسكان الاقتصادية لتحل محل المساكن التي أضربها الاعصار ، يبلغ نحو ٣٤٣ مليون دولا أمريكي بالإضافة الى المساعدة التي قدمت أو تم التعهد بتقديمها فعلا . وثمة حاجة أيضا الى ١٣٣ مليون دولا أمريكي في صورة أموال تجارية للاسكان الخاص بذوى الدخول المتوسطة والمرتفعة .

الصناعة

١١٢- تسيطر على الصناعة في دومينيكا الصناعات الزراعية - القاعدة التي تجهز المواد الزراعية الخام مثل جوز الهند وأنواع الليمون - لتصبح منتجات للسواق المحلية أو لأسواق التصدير ، وتكتمل ذلك مشاريع صغيرة للملابس ، والحرف ، ومواد البناء ، والمشروبات الغازية ، وما شابه ذلك . وقد ساهم القطاع الصناعي بصفة عامة بنسبة ٤ في المائة تقريبا في الناتج المحلي الاجمالي لسنة ١٩٨٠ .

١١٣ - وتتلطف الحكومة على زيادة سرعة التصنيع عن طريق شركة التنمية الصناعية ومصرف التنمية الزراعية والصناعية . ويتوقع لها تين المؤسسات المنشأتين في بداية السبعينيات ، أن تلعب دورا رئيسيا في تزويد المستثمرين المحتملين بالخدمات المطلوبة لتشجيع التنمية الصناعية . وقد اتخذت شركة التنمية الصناعية بالفعل عدة خطوات لتعزيز أنشطة تشجيع الاستثمار . وابتداءً من نهاية تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨١ سيقوم فريق تابع لشركة د ولية للخبرة الاستشارية بمساعدة شركة التنمية الصناعية في بدء حملة لتشجيع الصناعة ، وستصدر الشركة في المستقبل القريب دليلا للاستثمار . وسيحضر مدير شركة التنمية الصناعية ابتداءً من تشرين الثاني / نوفمبر ١٩٨١ برنامجا تدريبيًا مدته سنة واحدة ويتعلق بتشجيع الاستثمار ، وهو برنامج يقدمه مكتب تشجيع الاستثمار التابع لمنظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية في نيويورك .

١١٤ - وقد أنشأت شركة التنمية الصناعية ، كجزء من برنامجها لتنمية المناطق الصناعية ، أبنية هيكلية للمصانع على مساحة قدرها ١٠٠٠٠ قدم مربع . ويجرى حاليا انشاء أبنية إضافية مماثلة على مساحة قدرها ٢٠٠٠٠ قدم مربع تنفيذا للالتزامات معقودة . وفي عام ١٩٨١ ، تلقت شركة التنمية الصناعية طلبات من مقاولين يعملون في ميادين اللحام وصناعة المعادن ، واصلاح السيارات والتشييد ، وصناعة الأثاث / حشيات الأسرة وتشغيل مصانع الأخشاب . وقد طلب هؤلاء ما لا يقل عن ٣٠٠٠٠ قدم مربع من هياكل المصانع الإضافية التي يمكن أن تصل تكاليفها الى ما يقرب من ٧٥٠٠٠٠ دولار أمريكي . كما تعتزم شركة التنمية الصناعية تشييد ثلاثة أبنية للمصانع ، مساحة كل منها ١٠٠٠٠ قدم مربع ، في ايربورت ميلفيل هول وكينفيلد ايرستريب وپورتسملوث مصممة لأصحاب الصناعات الصغيرة والحرفيين . وبالإضافة الى ذلك ، فان مصرف التنمية الزراعية والصناعية يحتاج الى نحو ٥٠٠٠٠٠ دولار أمريكي لعمليات الاقراض لصغار رجال الأعمال . ويوجه عام ، تطلب الحكومة برنامجا أوليا يتكلف مليوني دولار أمريكي لدعم المشاريع الصغيرة والمقاولين المحليين .

دال - الصحة والتصحاح

١١٥ - يوجد في دومينيكا مستشفى في روزوبه ٢٣٠ سريراً ، ومستشفى في بورتسموث به ٤٠ سريراً ، ومستشفى صغير في ماريغو به ٦ أسرة . وقد بدأ في تشييد مستشفى جديد ، به ١٦ سريراً ، في ماريغو ، لكن العمل فيه توقف بصفة مؤقتة بسبب الافتقار الى الأموال . وفي عام ١٩٧٨ ، بلغ اجمالي نسبة الأسرة الى عدد السكان ٤٣٣ في الألف . وهناك ١٢ مركزاً صحياً في جميع أرجاء الجزيرة و ٤٤ مستوصفاً توفر الخدمات للمرضى الخارجيين .

١١٦ - وفي عام ١٩٧٨ ، بلغت نسبة الأطباء لكل ١٠٠٠٠ نسمة ١٨٨ ، وهي أدنى نسبة في جزر الأنتيل الصغرى . أما نسبة الممرضات المتخرجات فتبلغ ٤٥٠ لكل ١٠٠٠٠ نسمة . ويوجد بالمراكز الصحية والمستوصفات ملاك يتألف من ٤ قابلة - معرضة على مستوى المقاطعات و ٧ قابلات على مستوى المقاطعات . وتشرف عليهن ما مجموعه ١٠ زائرات صحيات . وفي عام ١٩٨١ ، بلغ مجموع الأسرة في مستشفى الأميرة مارغريت ، في روزو ، ١٨٠ سريراً ، وبلغت النسبة المئوية لمعدل شغل الأسرة ٨٥٠ . كما بلغ متوسط مدة الإقامة ١٢١ من الأيام .

١١٧ - وتعد الحالة الصحية لسكان دومينيكا من أسوأ الحالات في جزر الأنتيل الصغرى ؛ ان يبلغ الأجل المتوقع عند الولادة ٦٧٤ من السنوات (أدنى أجل في جزر الأنتيل الصغرى) ، وتصل النسبة المئوية للأطفال الذين تقل أعمارهم عن خمس سنوات ويعانون من سوء التغذية في مرحلته الثالثة ١٨٨ . وفي الفترة من عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٧٩ ، أبلغت دومينيكا عن ١٢٨ حالة من حالات التيفوئيد ، وهذا معدل سنوي يبلغ متوسطه ٤١ لكل ١٠٠٠٠ نسمة ، وهو أعلى معدل في جزر الأنتيل الصغرى . كما أن الالتهاب المعدي المعوي من الأسباب الشائعة للأمراض المتفشية بين الأطفال الذين تبلغ أعمارهم ١١ سنة فأقل .

١١٨ - وتتلخص الأهداف الفورية للحكومة في اصلاح المرافق العمرانية الصحية والارتقاء بها طبقاً للخطة الوطنية المحددة ، ووضع عطية للتخطيط الصحي يندمج فيها الطب الوقائي والطب العلاجي والصحة البيئية على الصعيدين المحلي والمركزي ، وتوفير مخطط اقليمي للبرمجة وتنفيذ البرامج الصحية ذات الأولوية ، وتحسين ادارة الخدمات الصحية . وتمشيا مع هذه الأهداف ، تم تحديد عدد من المشاريع التي تلزم لها مساعدة خارجية .

١ - اصلاح وبناء مرافق الرعاية الأساسية

١١٩ - قبل اعصار " ديفيد " ، كانت هناك شبكة تتألف من ٤٤ عيادة صحية في جميع أرجاء الجزيرة . وكثير من هذه المباني اما مدمرة تماماً أو مصاب بأضرار شديدة بفعل العواصف ، فالمقاطعة الشرقية ، التي يقدر عدد سكانها بنحو ٨٠٠٠ نسمة ، تقع في جانب الجزيرة المكشوف والمعرض لعصف الرياح ، كما انها كانت من أشد المناطق تأثراً بالاعصار . وهكذا ، أصيبت المستوصفات الصحية الأربعة جميعها ، ومنها ثلاثة مطوكة للحكومة ، بأضرار فادحة ، وبعد الاعصار ، عيّنت

لجنة للنظر في انعاش الخدمات الصحية في دومينيكا . ورأت اللجنة انه ينبغي اغتنام الفرصة ، عند تحديد شبكة المستوصفات الصحية ، لاعادة تنظيم هذه الشبكة ومن ثم اقامة نظام يكون أكثر فعالية لتقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية في جميع أرجاء البلد .

١٢٠ - ولهذا الغرض ، قسمت الدولة الى ٧ مقاطعات طبية ، احداها المقاطعة الشرقية . وسيخدم كل مقاطعة مركز صحي واحد على مستوى المقاطعة وعدة مستوصفات أصغر ، وسيزود كل مستوصف بقابلة - ممرضة مجتمعية وعامل صحي مجتمعي . وستتولى القابلة - الممرضة المجتمعية ادارة المستوصف وستشمل واجباتها تشغيل مستوصفات رعاية صحة الأم والطفل ، والارشاد الصحي المجتمعي وتوفير الرعاية الصحية الأساسية .

١٢١ - ونظرا لأن نظام تقديم خدمات الرعاية الصحية الأساسية منظم على أساس المقاطعات ، حيث أن وظائف المركز الصحي المحلي والمستوصفات الصحية متكاملة ، فقد تقرر أن يكون أفضل نهج يتبع هو اصلاح جميع المرافق الصحية في مقاطعة واحدة عن طريق مشروع شامل واحد لكي يتسنى ، في الوقت نفسه ، البدء في تقديم الخدمات ، حالما ينتهي العمل في المشروع ، في اطار هيكل تنظيمي جديد للمقاطعة بأسرها . وستكون المقاطعة الشرقية هي المنطقة الأولى التي ينفذ فيها مثل هذا المشروع ، ذلك انها كانت من بين أشد المناطق تأثرا ، حيث منيت جميع المرافق الصحية بأضرار جسيمة . ومما يزيد من الحاجة تجديد المرافق ، في المقاطعة الشرقية ، طول المسافة (٣٠ ميلا) المؤدية الى مستشفى الاحالة الوحيد ، الذي يقع على الساحل الغربي ، وسوء حالة الطرق البالغ .

١٢٢ - ويتألف هذا المشروع مما يلي : بناء مركز صحي للمقاطعة في لابلين ، وبناء مستوصف صحي في ريفيير سيريك مورن جوان ، واجراء اصلاحات في المستوصف الصحي في ديليبس ، واصلاحات في المستوصف الصحي في غران فون .

بدولارات الولايات المتحدة

تقدير التكاليف

٢٤٥ ٤٠٠	' ١ ' مركز المقاطعة الصحي - لابلين
٤٦ ٠٠٠	' ٢ ' مستوصف ريفيير سيريك
١٨ ٦٠٠	' ٣ ' مستوصف ديليبس
١٧ ٠٠٠	' ٤ ' مستوصف غران فون
٣٢٧ ٠٠٠	مجموع التكلفة

٢ - بناء مركزين صحيين في ماريغو وكاسل بروس

١٢٣ - يقضي هذا العنصر ببناء وتجهيز مركزين صحيين للمقاطعة على الساحل الشرقي في ماريغو وكاسل بروس ، يقدر مجموع تكلفتها بما يبلغ ٤٩١ ٠٠٠ دولار . وهذان المركزان الصحيان سيشكلان

- (ب) تسهيلات التشخيص والعلاج : الأشعة السينية ، وغرف العمليات الجراحية ،
وجناح الولادة ، وقسم المرضى الخارجيين ،
وقسم الطوارئ ، والمخازن الطبية .
- (ج) الإدارة : السجلات الطبية ، الاستقبال .
- (د) مساكن الموظفين : الأطباء والقيّمة .

٥ - شبكات توريد المياه

- ١٢٨ - تستند تنمية شبكات توريد المياه في دومينيكا ، أساسا ، الى دراسة أجرتها ، في عام ١٩٦٧ ، منظمة الصحة للبلدان الأمريكية ومنظمة الصحة العالمية ، الا أن التنمية لم تواكب الطلب المتزايد . وتلعب الأمراض التي تنقلها المياه ، مثل التيفوئيد والالتهابات المعدية المعوية ، دورا هاما في نمط الأمراض السائدة في البلد ، الأمر الذي ينجم ، بالدرجة الأولى ، عن انخفاض مستويات جودة المياه في المجتمعات الريفية والممارسات غير المناسبة للتخلص من المهزرات .
- ١٢٩ - وتنتوى الحكومة توسيع الشبكة القائمة لتوريد المياه بغية توفير المياه السليمة لكل السكان . وقد وضعت أفكار المشاريع الخاصة بقرى غلاسغو ، وببيليفيو رول ، وايغلستون/جيروديل . ويلزم تقديم مساعدة تقنية لدعم الهيئة المركزية للمياه ، وتوفير التدريب أثناء العمل ، والمساعدة في وضع مشاريع لتوسيع شبكات توريد المياه . وتبلغ التكلفة المقدرة لتوفير مهندس مياه لفترة ١٢ شهرا ٧٠٠٠٠ دولار .

٦ - تجميع مياه المجارى وتصريفها

شبكة المجارى العامة

١٣٠ - ان روزو وضاحتها غودويل وكينفيل تعد المناطق الوحيدة في البلد التي تخدمها جزئيا شبكة للمجارى العامة ، الا أن نسبة المنازل المتصلة بالمجارى الرئيسية تصل الى نحو ٣٠ في المائة فقط . كما أن الفضلات الخام تفرغ مباشرة في البحر . وفي أثناء حالات المد المرتفع والأمواج الهوجاء العارمة ، تسد مخارج التصريف مما يؤدي الى ارتداد مياه المجارى الرئيسية الى المناطق المنخفضة . أما بالنسبة لبقية السكان ، فتستخدم ، في تجميع مياه المجارى وتصريفها ، خزانات العفن وحفر المراحيض .

١٣١ - وقد أدى الاعصار " ديفيد " الى تفاقم المشاكل الموجودة . فقد كان هناك ، قبل الاعصار ، نحو ٢٨ مرحاضا مجتمعيا تستخدم في جميع أرجاء الجزيرة ، دمر منها ، أو أصيب بأضرار شديدة بفعل العواصف ، ٣٤ مرحاضا . والى الآن ، لم يعد يستعمل سوى ١٥ منها . وفي محاولة لمعالجة المشاكل التي نجمت عن تصريف المهزرات غير الملائم ، ومن ثم النهوض بالصحة ، بدئ ، في عام ١٩٦٥ ، في برنامج خاص لإنشاء المراحيض الخاصة . وقد دمر الاعصار " ديفيد " نحو ٢٠٠٠ من حفر المراحيض التي كانت مستخدمة قبل الاعصار والبالغ عددها ٧٠٠٠ .

٣٢- وتلزم للحكومة مساعدة مالية لاصلاح المرافق التصحاحية المجتمعية ومن أجل برنامج المراحيض الخاصة ، كما تلزمها مساعدة تقنية لتطوير شبكات المجارى القائمة وتوسيعها . ويمكن لمشروع المراحيض أن يدخل طور التشغيل بعد شهر واحد من ورود المواد والمعدات . وتبلغ التكلفة المقدرة ١٤٤ .٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

٧ - برنامج ادارة الفضلات الصلبة

٣٣- تشكل أساليب جمع الفضلات الصلبة وتصريفها ، في دومينيكا ، خطرا رئيسيا على الصحة العامة . وان المشاكل راجعة الى التحضر المتزايد وممارسات التخلص غير الملائمة . كما أن بلدية روزو وبورتسموث هما المجتمعان الوحيدان اللذان تخدمهما شبكة منظمة لجمع الفضلات والتخلص منها . وعلى مدى العقد الماضي ، اقتضى الأمر نقل عمليات التخلص من القمامة ، نحو عشر مرات ، من موقع الى آخر ، تحت ضغط المواطنين الذين تأثروا مباشرة بالأساليب غير البارة والمستخدمه في التخلص من القمامة : أى القائها على أرض مكشوفة مع احراقها بين الفينة والفينة . وكان المقصود ، في بادئ الأمر ، أن يستخدم الموقع الحالي لمدة ستة أشهر ، لدفن القمامة على الضفة الشمالية لنهر روزو بالقرب من ملقى طريقي كويتهول - طرفلغار . كان هذا قبل عامين . ويجرى ، بالقرب من ضفتي النهر ، على شاطئ البحر ، التخلص من قمامة القرى الواقعة على طول الساحل الغربي . أما في القرى الداخلية والقرى الواقعة على الساحل الشرقي ، فيتخلص السكان من قمامتهم في الحقول عن طريق تحويلها الى سمام طبيعي أو احراقها أو دفنها .

٣٤- بيد أن تزايد السكان أسفر عن تفاقم المشاكل المقترنة بهذه الأنواع من تصريف القمامة . ومن الجوهرى وضع برنامج لادارة الفضلات الصلبة في منطقة روزو .

٣٥- وتلزم مساعدة خارجية مالية تقنية على حد سواء ، لتحسين ادارة الفضلات الصلبة في دومينيكا . وتشمل هذه المساعدة اجراء دراسة استقصائية لانتاج الفضلات الصلبة وتحديد مواقع لدفن القمامة تكون مناسبة من الناحية التصحاحية ، وتطوير مواقع لدفن القمامة ووضع اجراءات لجمعها ، والنهوض بتعليم المجتمع وشن حملة للمشاركة ، وتوفير معدات جمع الفضلات الصلبة والتخلص منها . وتبلغ التكلفة المقدرة ٧٩٥ .٠٠٠ من دولارات الولايات المتحدة .

هـ - التعليم والتدريب

١٣٦ - من الناحية الكمية ، يعتبر النظام التعليمي في دومينيكا مثبورا للاعجاب تماما بالنسبة ليلسد نام ، ان تبلغ نسبة الطلبة المنتظمين في المرحلة الابتدائية خلال فترة العشر سنوات التي تشكل فترة التعليم الاجبارى ١٠٠ في المائة . ويشترك في هذا الالتحاق على قدم المساواة الأولاد والبنات من المناطق الحضرية والريفية ، أى على امتداد النظام التعليمي . وتوجد في دومينيكا ٥٨ مدرسة ابتدائية ، و ٨ مدارس ثانوية ، وكلية للمعلمين ، وكلية تقنية وبرنامج للصف السادس . وفي عام ١٩٨١ ، بلغ مجموع الطلبة المنتظمين في الدراسة ، ٢١ ٧١٢ طالبا .

١٣٧ - أما من الناحية النوعية ، فالحالة مختلفة للغاية ، ان أن من بين ٥٤٧ من معلمي المدارس الابتدائية هنالك ١٦٣ معلما فقط ممن تلقوا التدريب ، ومن بين ١١٠ من معلمي المدارس الثانوية هنالك ٢٢ معلما فقط ممن تلقوا التدريب . كما ان مضمون المنهاج الدراسي والطريقة المتبعة في التدريس والامتحانات موجهة كلها تماما نحو الالتحاق بالجامعة ومع ذلك فان نسبة الطلبة الذين ينجحون في الامتحان بالمرحلة الثانوية لا تتعدى ٢٠ الى ٢٥ من مجموع الأطفال الذين يجلسون لامتحان الدخول العام (١١ +) . أما الباقون فيظلون في الصفوف العليا الثلاثة من المدارس الابتدائية التي تقبل الطلاب من جميع الأعمار ، والتي يتسربون منها بعد ذلك كميان في العمر ١٥ سنة لا يتمتعون بالمهارة ، أى أن نسبة طلبة المرحلة الثانوية الدنيا الذين يحصلون على شهادة تعليم عامة تمكّنهم من مواصلة التعليم الثانوى لا تتعدى ٢٠ في المائة . كذلك فان امتحانات المرحلة (صفر) للشهادة العامة للتعليم تقلل عدد الطلبة المنتظمين بنسبة أخرى تبلغ ٣٠ في المائة ، بحيث أنه بعد ١٤ سنة من التعليم ، يخرج النظام سنويا من بين ٢٢ ٠٠٠ تلميذا ، ٥ الى ١٠ مرشحين حاصلين على المؤهلات اللازمة لدخول الجامعة .

١٣٨ - ومنذ عهد قريب أكملت بعثة معنية بدراسة البرنامج التعاوني المشترك بين منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة والبنك الدولي ، دراسة تفصيلية عن القطاع التعليمي في دومينيكا . وسوف يصبح التقرير المعد على أساس هذه الدراسة متاحا في نهاية عام ١٩٨١ ، ومن المتوقع أن يشتمل على برنامج متكامل لتطوير التعليم ، بما في ذلك تحديد عدد من المشاريع ليمولها المجتمع الدولي .

١٣٩ - بيد أنه ، نتيجة لسلسلة من الكوارث الطبيعية ، بما في ذلك ضرر واسع النطاق نجم عن الاحاسير "ديفيد" و "فريدريك" و "ألن" ، فانه توجد حاجة ماسة لاعادة تعمير وانعاش عدد من المدارس . وفضلا عن ذلك قامت الحكومة بتعيين عدد من المجالات ذات الصلة للمساعدة في ميدان التعليم على أساس الأولوية .

١ - برنامج بناء المدارس

١٤٠ - تعتمد حكومة دومينيكا كلية على المساعدة الخارجية في سد تكاليف اعادة التعمير ، ذلك أن

مرتبات الموظفين تستوعب ما نسبته بالتمام ٩٦ في المائة من النفقات المتكررة في ميدان التعليم . ولهذا تعدر الحصول على معدات وادوات تدريب من عوضا عن المعدات والمواد التي دمرتها الأعاصير . فضلا عن ذلك ، حدث تدهور سريع في المباني المدرسية ؛ ان صارت الكثير من المدارس بحاجة الى الادراج والكراسي والمرافق الصحية والمياه . ففي احدى المدارس الابتدائية الكبرى التي تأخذ بنظام نويتين تتألف كل نوية منهما من ١٠٠٠ تلميذ في الصباح و ١٠٠٠ تلميذ في وقت الظهيرة لا توجد مياه ولا مرافق صحية ، ويوجد عدد غير كاف من الكراسي والادراج ولا تتوفر معدات الأمن على الأبواب والنوافذ . فالصبيان العاطلون يغدون ويروحون ليلا ونهارا مما يؤدي الى مشاكل انضباط حادة والى الازعاج المفرط وانفراط عقد النظام بصورة عامة .

١٤١ - لقد دمرت الأعاصير تماما مباني تسع عشرة مدرسة من المدارس الابتدائية التي يبلغ مجموع الطلبة المنتظمين فيها ٣٧٤٥ تلميذا وألحقت ضررا كبيرا ب ٢١ مبنى ، وضررا طفيفا ب ٢١ مبنى آخر ودمرت تماما الأثاث الموجود في هذه المدارس . وبالرغم من أن عدة جهات متبرعة قد شرعت في إعادة تعمير او في اصلاح وترميم هذه المدارس او التزمت بفعل ذلك ، الا انه لا تزال هناك سدس مدارس بحاجة الى إعادة التعمير ، ومدارس اخرى بحاجة ملحة الى اصلاحات . وسوف يلزم توفير مساعدة تقنية متخصصة لرصد برنامج إعادة تعمير المدارس الجارى والمقترح .

١٤٢ - وقد حددت الحكومة المشاريع التالية للتعويض العاجل :

(أ) أموال لإنشاء سبع مدارس جديدة هي : بلفيو شويين وسكوتشيد ويتيت - سافان ، مهورن جون انفاتس ، رورنير ، وسنيك كويث ستيت روسو . التكلفة المقدرة : ١٨ مليون دولار ؛

(ب) أموال لاصلاح وانعاش أربع مدارس هي : مدرسة روسو للمينين ومدرسة دومينيكا الوسطى ومدرسة بورتسموت الثانوية ، ومدرسة غيرودل) . التكلفة المقدرة : ١٥٠٠٠٠ دولار ؛

(ج) شراء معدات وأثاثات مدرسية ، بما في ذلك كتب وكتب مدرسية للمكتبات المدرسية الخاوية . التكلفة المقدرة : ٥٠٠٠٠٠ دولار ؛

(د) أموال لتغطية تكاليف الزيارات الدورية التي سيقوم بها مهندسين معماريين للمدارس ومهندسين آخرين الى دومينيكا للاشراف على اعمال تشييد المدارس واسداء المشورة بشأن انشاء وحدات للمرافق المدرسية داخل الوزارة ، بما في ذلك الزمالات المناظرة للدراسة في الخارج .

٢ - التعليم الزراعي

١٤٣ - ان انعاش الانتاج الزراعي وتنويعه سيشكلان قوة الدفع الاقصادى الرئيسية في دومينيكا خلال السنوات القليلة القادمة . لذلك أن من المهم للقطاع الزراعي من أهمية فائقة بالنسبة لاقتصاد البلد يجعل أن مما لا مفر منه توفير التدريب على المهارات اللازمة في ميدان الزراعة في المرحلة التقنية ضمن اطار المرحلة الثالثة من التعليم .

١٤٤ - ان الصعوبة المبالغ في ميدان الهياكل الأساسية للاتصالات الناشئة عن رداة الطررق وقصور وسائل النقل العام وقسوة الطقس تشير الى أنه يلزم انشاء أربعة مراكز للتدريب الزراعي لتدريب طلبة المرحلة الثانوية والراشدين في جميع أرجاء البلد ، بدلا من انشاء كلية زراعية واحدة في روسو . وسوف تكون المقررات الدراسية موجهة عمليا نحو نقل المعرفة النظرية والاجرايات التجريبية مع وضع تشديد كبير على التدريب على المهارات العملية . وسوف تكون هذه المراكز بمثابة امتداد للمقررات التي تقدم الآن في البرنامج الجديد للمرحلة الاعدادية وزيادة تخصص في هذه المقررات . وسوف تزود هذه المراكز بما هو جديد من معدات وأدوات الصناعة القائمة على الزراعة .

١٤٥ - وقد طلبت الحكومة بالحاح ، توفير أموال للمشروعين التاليين :

(أ) انشاء أربعة مراكز للصناعة القائمة على الزراعة وتزويدها بالمعدات ، بما في ذلك المواد والمعدات التخصصية ؛ التكلفة المقدرة : ٨٠٠ .٠٠٠ دولار ؛

(ب) توفير أموال لزمالات لتدريب ثمانية من التقنيين الزراعيين في المنطقة ، بما في ذلك تكاليف الحلقات الدراسية والتدريبية ؛ التكلفة المقدرة : ١٥٠ .٠٠٠ دولار .

٣ - المدارس الاعدادية والكلية التقنية

١٤٦ - شرعت الحكومة في تنفيذ برنامج للنهوض بالصناعة ، ولاسيما الأعمال التجارية الصغرى والصناعات القائمة على الزراعة التي تستخدم فيها المواد والمحاصيل المحلية . وانا أريد لهذه الجهود الانمائية أن تكفل بالنجاح ، فانه يجب تزويد الشباب المهارات المتصلة بالصناعة والحرف المهنية . لذلك سوف يتيح برنامج التعليم الاعدادى الجديد مقرا قويا للتدريب على المهارات المهنية . ومن المتوقع أن يزود هذا المقرر بالمهارات غالبية الطلبة الذين يأتون من السنوات النهائية الثلاث بالمدارس الابتدائية التي تقبل كل الطلبة من الذين هم في سن واحدة .

١٤٧ - أما الكلية التقنية فسوف توفر تدريبا اضافيا هو التدريب أثناء العمل . ويتألف البرنامج الجديد من ستة أنواع رئيسية من أنواع التدريب المهني ، تتنوع وفقا لاحتياجات المنطقة التي يتم فيها التدريب المعني (انتاج الأغذية ، والتشييد ، وصناعة الملابس ، واللحام الآلي في الورش ، والفنون والحرف اليدوية والخدمات) . وسوف تتألف الدفعة الأولى من المعلمين العمال والحرفيين المهرة ومن النساء الماهرات في المجتمعات المحلية وذلك لاستكمال العدد الصغير من المعلمين المهنيين في هذا النظام التعليمي . وستوفر حلقات لتدريب الحرفيين المحليين على التدريس . وسوف يتطلب هذا الاصلاح الهام (الخاص ب ٦٠٠٠ تلميذا أي ٧٥ في المائة من الطلبة المنتظمين في الصفوف العليا من المدارس الابتدائية والصفوف الدنيا من المدارس الثانوية) ، اعداد مقررات تدريبية قصيرة الامد للحرفيين وبعض المواد والمعدات والأدوات .

١٤٨ - وكلية كليفتون دوبيغني التقنية هي المؤسسة الرئيسية للتدريب المهني التقني في دومينيكا ، حيث تضم قراية ٩٠ طالبا متفرغا لمقررات في مرحلة الحرف اليدوية مدتها سنتان (التشييد ، والتدريب

على المهن الميكانيكية ، والكهربائية ، والمهن الخاصة بالسيارات ، ودراسات السكرتارية ، والزراعة) .
وينتظم في هذه المقررات الطلبة القادمون من المدارس الابتدائية التي تقبل جميع الطلبة الذين هم في سن واحدة أو من المدارس الثانوية . ومباني هذه الكلية بحاجة الى اعمال صيانة وتحديث واصلاح واسعة النطاق . فقد دمر الاعصار " ديفيد " عددا كبيرا من الآلات وورشة البنائين والسيارة المقلدة التابعة للكلية وبعض المواد . ولا يوجد ما يكفي من الأدوات اليدوية والمواد واللوازم .

١٤٩ - وان هيئة التدريس ، وان كانت مؤهلة على النحو المناسب من ناحية أكاديمية ، تعوزها الخبرة العملية في ميدان الصناعة بحيث أن المقررات تجنح الى أن تكون نظرية ، ولا يوجد الا قدر ضئيل من الاتصال مع القطاعات الصناعية - التجارية . لذلك تقترح الحكومة ، من أجل تنسيق برامج التدريب الوطنية ، انشاء هيئة استشارية وطنية معنية بالتعليم الفني والتدريب على المهن الصناعية . وأخيرا ينبغي اقامة أربع ورش متعددة الأغراض لتوفير التدريب التقني لمرحلة ما بعد الثانوية .

١٥٠ - وقد حددت الحكومة المشاريع التالية للمساعدة الدولية :

(أ) توفير أموال لشراء مواد ومعدات وأدوات لـ ٢ مدرسة من المدارس الابتدائية والاعدادية (خاصة بالنجارة والزراعة والبناء وصيانة السيارات ونتاج الأغذية والمحركات الصغيرة والخارجية) . التكلفة المقدرة : ٥٠٠٠٠٠ دولار ؛

(ب) توفير أموال لانشاء أربع ورش متعددة الأغراض ولتزويدها بالمعدات (في سانت جوزيف وپورتسمات ، ولندندري وجراند باي) ، بما في ذلك الأدوات والمواد اللازمة . التكلفة المقدرة : ٨٠٠٠٠٠ دولار ؛

(ج) توفير أموال لاصلاح وصيانة وتطوير كلية كليفتون وبيغني التقنية . التكلفة المقدرة : ٢٠٠٠٠٠ دولار ؛

(د) خدمات استشارية لمساعدة الحكومة في انشاء الهيئة الاستشارية الوطنية المعنية بالتدريب المهني التقني . التكلفة المقدرة : ٦٠٠٠٠ دولار ؛

(هـ) زمالات (٢٠) لرفع مستوى المدربين التقنيين /المهنيين . التكلفة المقدرة : ٩٠٠٠٠٠ دولار .

٤ - تعليم الكبار محو الامية

١٥١ - تدرك حكومة دومينيكا تماما ضرورة توفير برامج لتعليم الكبار ومحو الامية لفئة كبيرة من الأميين وشبه الأميين من الشباب والكبار في المناطق الحضرية والريفية . وبالرغم من أنه توجد عدة برامج جارية لتعليم الكبار ومحو الامية وتطوير المجتمعات المحلية ، الا انه لم يشرع حتى الآن في برنامج وطني منسق .

١٥٢ - وشمة حاجة ملحة لتدريب موظفين محليين على اجراء دراسة احصائية عن الملمين بالقراءة والكتابة بوصف ذلك شرط مسبق للبدء في تنفيذ برنامج وطني لتعليم الكبار ومحو الامية . وستلزم مساعدة تقنية لتدريب الموظفين المحليين ولجدة ولة وتحليل البيانات التي سيتم جمعها في هذه الدراسة . وفي مرحلة من مراحل المتابعة سيتم تدريب العاملين في ميدان محو الامية ، والقيام بالتدريب على محو الأمية والاحصاء في المجتمعات المحلية واصدار مواد مطبوعة ومواد سمعية - بصرية للبرنامج .

١٥٣ - وقد حددت الحكومة المشاريع التالية لكي يقوم المتبرعون بتمويلها :

(أ) توفير مخصص لتدريب الموظفين المحليين على اجراء دراسة احصائية عن الملمين بالقراءة والكتابة ؛ التكلفة المقدرة : ٥٠٠٠ دولار ؛

(ب) توفير مساعدة تقنية لجدولة وتحليل البيانات الاحصائية ولوضع استراتيجيات لبرنامج وطني لتعليم القراءة والكتابة ، بما في ذلك عقد حلقة تدريبية . التكلفة المقدرة : ٨٠٠٠ دولار ؛

(ج) توفير خدمات استشارية ومواد لمساعدة المتخصصين المحليين في انتاج المعدات والمواد اللازمة لبرنامج لتعليم القراءة والكتابة . التكلفة المقدرة : ٧٥٠٠ دولار .

٥ - تخطيط التعليم وادارته

١٥٤ - يمكن ان يعزى الكثير من حالات التأخير والصعوبات التي تواجه في وزارة التعليم الى ضعف التنظيم والادارة . ان لا يجرى الاضطلاع بوظائف التخطيط ، مثل البيانات واستخدامها ، ووضع الجداول الزمنية ، والميزنة وتخطيط السياسة العامة ، لذلك فانه توجد ضرورة ملحة من اجل تحسين كفاءة الوزارة ، لان تعقد حلقات دراسية وتدريبية لرفع مستوى موظفي الوزارة في مجال اساليب الادارة الحديثة .

١٥٥ - وقد حددت الحكومة المشاريع التالية لكي يقوم المتبرعون بتمويلها :

(أ) توفير اموال لعقد حلقة دراسية تدريبية في مجال اساليب تقنيات تخطيط التعليم وادارته ، بما في ذلك توفير مخصص لفترة ثلاثة اشهر من اشهر عمل الفرد . التكلفة المقدرة : ٢١٠٠٠ دولار ؛

(ب) تقديم زمالات لتدريب الموظفين اللازمين على تخطيط التعليم وادارته في الخارج . التكلفة المقدرة : ٢٠٠٠٠ دولار ؛

(ج) توفير اموال لشراء باص صغير وسيارة مقلدة لنقل الاثاث والمعدات والمواصلات في حالات الطوارئ ، ولنقل الاطفال . التكلفة المقدرة : ٣٠٠٠٠ دولار .

٦ - حالة المرأة

١٥٦ - ان حكومة دومينيكا ، وهي تدرك الدور الهام الذي يجب ان تضطلع به المرأة في التنمية الاجتماعية والاقتصادية للبلد ، تمنح اولوية عالية لتحقيق اشتراك المرأة في جميع جوانب الحياة

الوطنية اشتراكا تاما وعلى قدم المساواة . وسوف يوضع تشديد خاص على الدور الذي تقوم به المرأة وسوف تقوم به في وضع برامج تعليم الكبار وتعليم القراءة والكتابة . وهناك حاجة ماسة للمواد والمعدات التي تستخدم في مراكز تعليم القراءة والكتابة ومراكز محو الأمية مثل المركز الاجتماعي والمراكز التي حددها مكتب المرأة .

١٥٧ - وقد حددت الحكومة المشروع التالي للتمويل الفوري : توفير معدات ومواد لازمة لعقد دورات تدريبية وللانخراط بأنشطة انمائية مجتمعية عن التعليم وتعليم القراءة والكتابة للكبار . التكلفة المقدرة : ١٠٠٠٠ دولار .

واو - موجز المساعدة اللازمة

١٥٨ - يرد فيما يلي كشف موجز بالمساعدة اللازمة :

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

		<u>الزراعة</u>
٨ ٨٠٠	١ - دعم مقدم الى رابطة زراع الموز في دومينيكا	
	٢ - التوسع في برنامج تربية الماشية ونقل مزارع تربية الماشية	
١٦٧		
٥٦٩	٣ - مشروع نموذجي لاستخدام الأرض وحفظها	
٢١ ٠٠٠	٤ - اصلاح الطرق الفرعية والتوسع فيها	
٨٦٠	٥ - اعادة غرس أشجار الليمون	
	٦ - وضع دراسة استقصائية مساحية تفصيلية - المرحلة الأولى	
١٣٥		
		<u>النقل</u>
٣٢ ٩٢٠	١ - اصلاح الطرق	
٤ ٠٠٠	منها (أ) طريق الساحل الغربي	
١ ٥٠٠	(ب) الطريق المركزي	
٤ ٠٠٠	(ج) الطرق الجنوبية	
٣ ٥٣٣	٢ - الجسور	
٢٠٠	٣ - كسارة صخور من النوع المتنقل	
	٤ - وحدة لصيانة الطرق	
٣ ٩٣٧	(أ) المعدات	
١ ٦٠٠	(ب) تكاليف التشغيل	
٧٢	٥ - الاتصالات	
١ ٠٠٠	٦ - الميناء	

(بآلاف دولارات الولايات المتحدة)

<u>جيم - الاسكان والصناعة</u>	
١٣٣	١ - الاسكان في حالات الطوارئ
١ ٣٠٠	٢ - برامج الاسكان
١ ٣٠٠	٣ - قروض الاسكان التجارية
٢ ٨٧٥	٤ - احتياجات مشاريع الاسكان الحالية
٢ ٠٠٠	٥ - الصناعة

<u>دال - الصحة والمرافق الصحية</u>	
٣٢٧	١ - اصلاح وانشاء مرافق الرعاية الأولية
٤٩١	٢ - انشاء المراكز الصحية
١٥١	٣ - انشاء العيادات الصحية
٤ ١٠٠	٤ - مستشفى الأميرة مارغريت
٧٥	٥ - شبكات توريد المياه (خبير استشاري)
١٤٤	٦ - تجميع مياه المجارى وتصريفها
٧٩٥	٧ - ادارة النفايات الجامدة

<u>ها - التعليم والتدريب</u>	
٢ ٧٠٠	١ - تشييد المدارس
٩٥٠	٢ - التعليم الزراعي
١ ٦٤٦	٣ - المدارس الاعدادية والكلية التقنية
٨٨	٤ - تعليم البالغين ومحو الأمية
٧١	٥ - التخطيط والادارة في ميدان التعليم
١٠	٦ - مركز المرأة

رابعاً - المساعدة الجارى تقديمها

١٥٩ - حثت الجمعية العامة في القرار ١٠٢/٣٥ ، كما حث المجلس الاقتصادي والاجتماعي في القرار (١٩٨١/٤٦) ، الدول الأعضاء والمنظمات الدولية على تقديم المساعدة من أجل انعاش دومينيكا وتعميرها وتنميتها ، ورجيا من الأمين العام أن يبقي الجمعية العامة على علم بالنتائج المحرزة في تنفيذ القرار ١٠٢/٣٥ والقرار (١٩٨١/٤٩) . وترد المعلومات المتعلقة بالمساعدة الجارى تقديمها الى دومينيكا في الجدولين ٥ و ٦ .

١٦٠ - وقد أعدت الحكومة قائمة بالمشاريع التي جرى التفاوض بشأن تمويلها أو التعهد بتوفير المساعدة لها ، لتقدم الى اجتماع المجموعة الكاريبية للتعاون والتنمية الاقتصادية الذي عقد في حزيران/يونيه (١٩٨١) . وقد زودت البعثة بقائمة لتلك المشاريع (الجدول ٥) التي يوجد تعهد بتمويل خارجي لها أو يتوفر تمويلها الخارجي ، مع ذكر مصدر المساعدة . ورجى الأمين العام من الوكالات المتخصصة والمؤسسات داخل منظومة الأمم المتحدة تقديم معلومات عن المساعدة التي تقدمها الى دومينيكا . ويرد موجز بالمعلومات المقدمة الى الأمين العام في الجدول ٦ .

الجدول ٥
المشاريع التي جرى التفاوض بشأن تجهيلها

ألف - المشاريع الجارية
(بالآلاف الدولارات)

المصدر	التجهيل الخارجي التفاوضي طهه	الكلفة الاجمالية	المشروع
المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، مصرف التنمية الكاريبي ، الولايات المتحدة الامريكية ، صندوق التنمية الأوروبي	٨ ٨٤٠	٩ ١٩٠	اصلاح مزارع الحوز وتنميتها
المملكة المتحدة	٤٩٣	٤٩٣	احياء محاصيل الأشجار وتنويعها
المملكة المتحدة ، منظمة العمل الدولية	١ ٥٦١	١ ٥٦١	مشاريع حرجية متنوعة
المملكة المتحدة	٣٧٦	٣٧٦	المراكز التجريبية للاستنبات
المملكة المتحدة	١٠٥	١٠٥	ضبعة طهبل - المعدات
المملكة المتحدة	٣٦٩	٣٦٩	مشاريع متنوعة
مصرف التنمية الكاريبي	١٨١	٢٠٠	الاقتنانات الخاصة بالانتاج الزراعي
مصرف التنمية الكاريبي	٤٤٤	٤٤٤	المشروع الثالث لاقتنان تحسين حال المزارعين
مصرف التنمية الكاريبي	٢٩٦	٢٩٦	المشروعان الأول والثاني للاقتنانات الزراعية والصناعة
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٢٣٠	٢٣٠	المحاصيل الغذائية المتعلقة بالحالات الطارئة
صندوق التنمية الأوروبي	٥٤	٥٤	التنمية الزراعية (تجهيز)
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	١ ٧٢٥	١ ٧٢٥	الاقتنانات المتعلقة بالزراعة
شركة الأغذية الكاريبية	٢٩٦	٢٩٦	تنمية صافد الأسماك
مصرف التنمية الكاريبي	١ ٧١٢	١ ٩٥٢	المشروعان الأول والثاني للطرق الفرعية
مصرف التنمية الكاريبي	٥٦٤	٦٤٧	المشروعان الثاني والثالث لمعاني الصناع
مصرف التنمية الكاريبي	١٥٤	١٥٤	المشروع الثاني لاقتنان الصناعات الصغيرة
المملكة المتحدة ، مصرف التنمية الكاريبي	٥٢٥	٥٢٥	المشروعان الأول والثاني لادارة الأشغال العامة للأليات والمعدات
المملكة المتحدة	٧٠	٧٠	اصلاحات السمجون
المملكة المتحدة	٤٣	٤٣	معدات حاجز الأمواج في بورتسميث
المملكة المتحدة ، فرنسا	٤١٣+	٤١٣+	مهيبل الطائرات في كينغفيلد
المملكة المتحدة	٤٦٢	٤٦٢	مشاريع معدات الطرق الأول والثاني والثالث
المملكة المتحدة	٣٠٣	٣٠٣	الطريق العوصل بين بورتسميث وكابوتشين
المملكة المتحدة	١٨٤	١٨٤	اقامة مراكز الشرطة
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٤٥٠	٤٥٠	رصيف بورتسميث البحري
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٢١٣	٢١٣	اصلاحات ميناء روسو
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٦٠٧	٦٠٧	اصلاح المرافق التي شيدتها كندا
صندوق التنمية الأوروبي	٨٦٠	٨٦٠	اصلاح الطرق

(يتبع)
٠٠/٠٠

الجدول ٥ (تابع)

المصدر	التعهد الخارجي التفاوض عليه	الكلفة الاجمالية	المشروع
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	١ ٤٧٥	١ ٤٧٥	اصلاحات الطرق وحواجز الأمواج
المملكة المتحدة	١١٨	١١٨	مدرسة بيتشلمين الابتدائية
المملكة المتحدة	٢٤٢	٢٤٢	مدارس اتكنسون في ودفورد هيل
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٦٩٠	٦٩٠	التدريب في بلد ثالث
الوكالة الكندية للتنمية الدولية ، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	٦٨٢	٦٨٢	اصلاح المدارس
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	٥٠٠	٥٠٠	تطوير التعليم
منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة	٢٣٦	٢٦٠	برنامج المرحلة الاعدادية للتعليم
صندوق التنمية الأوربي	٢٨٨	٢٨٨	التدريب في ميدان المساعدة التقنية
مصرف التنمية الكاريبي	١٢٠	١٢٠	قروض الطلاب
مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة	٣٠٧	٣٧٠	توفير المياه للمدارس
المملكة المتحدة	١٦٢	١٦٢	سيارات الاسعاف من ماركة لاندروفر
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، المملكة المتحدة	جزء من المشروع	٤٢٠	اصلاح مستشفى الأميرة مارغريت وتحسينه
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	٢ ٨٠٠	٢ ٨٠٠	مواد بناء الساكن
المملكة المتحدة	٩٨٥	٩٨٥	شروعها المساعدة الذاتية الأول والثاني
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٢٨٢	٢٨٢	الأموال التي تديرها البعثة
صندوق التنمية الأوربي	١٦٠	٤٨٠	شاريع صغيرة
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	٢٧٠	٢٧٠	أنشطة نمائية خاصة

(يتبع)

٠٠/٠٠

الجدول ٥ (تابع)

باء - المشاريع الجديدة

المصدر	التحويل الخارجي التفاوض عليه	الكلفة الاجمالية	المشروع
مصرف التنمية الكاريبي	٦٧٥	٧١٨	استصلاح بساتين الحمضيات
المملكة المتحدة	٩٧٨	٩٧٨	زراعة الليم واستصلاح بساتينه
صندوق التنمية الأوروبي	٢٨١	٢٨١	تطهير الزيوت المعطربة
صندوق التنمية الأوروبي	جزء	٥ ٣٣٠	استيطان الأراضي والتنمية الريفيه
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٥ ٠٤٨	٦ ٣١٠	اصلاح مزارع جوز الهند والتوسع فيها
المملكة المتحدة ، وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية	١ ٤١٦	١ ٤١٦	التنمية الحراجية - المرحلة الثانية
مصرف التنمية الكاريبي	٢٥٠	٣٠٠	انتاج وتسويق نباتات الزينة
برنامج الأمم المتحدة الانمائي ، مصرف التنمية الكاريبي	٧٧٢	١ ٠٩٩	مرافق التحضير الزراعي
مصرف التنمية الكاريبي	٦٠٠	٦٦٠	المستنبات الصناعية
مصرف التنمية الكاريبي	٥٠٠	٥٥٠	التسهيلات التسويقية
مصرف التنمية الكاريبي	٥٠٠	٥٥٥	الهياكل الصناعية - المرحلة الرابعة
مصرف التنمية الكاريبي	١ ٠٠٠	١ ٠٠٠	القرض الزراعي والصناعي - المرحلة الرابعة
صندوق التنمية الأوروبي	١٠٦	١٠٦	تشجيع السياحة ، والتسويق
منظمة العمل الدولية	٢١١	٢٣٢	تطوير حديقة النباتات والمتنزه الوطني
مصرف التنمية الكاريبي	٢ ٠٠٠	٢ ٠٠٠	اصلاح الميناء العميق الغور
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٦ ٨٤٠	٧ ٦٠٠	اصلاح الطرق
وكالة الولايات المتحدة للتنمية الدولية ، صندوق التنمية الأوروبي	جزء	١٣ ٠٧٤	تشهيد الطرق وصيانتها
مصرف التنمية الكاريبي	٧٣٠	٨١١	بناء الجسور
المصرف الأوروبي للاستثمار	١٧٤	١٧٤	دراسة الطاقة الحرارية الأرضية
مصرف التنمية الكاريبي	٥٩٣	٦٦٣	اصلاح المرافق الكهربائية وحفظ الكهرباء والتوسع في امداداتها - المرحلة الثانية
المصرف الأوروبي للاستثمار	٢٥٠	٢٥٠	دراسة توليد الطاقة الكهرومائية
مصرف التنمية الكاريبي	٩٣	١٠٥	اصلاح مرافق توريد المياه
الوكالة الكندية للتنمية الدولية	٢ ١٢١	٢ ٤٧٩	اصلاح وصيانة مستجمعات المياه
المملكة المتحدة	٥٠٥	٥٠٥	انشاء مباني عامة
المملكة المتحدة	١٣٠	١٣٠	كلية الدراسات التكميلية
منظمة اليونيسكو	٦٠٧	٦٦٦	برنامج المرحلة الثانوية الاعدادية
شقي المصادر	١ ٢٢٣	١ ٢٢٣	اصلاح وتحسين المراكز الصحية
المنظمة الصحية للبلدان الأمريكية	١٢٦	١٢٣	مكافحة ناقلات الجراثيم
ترينيداد وتوباغو	١٠٠	١٠٠	مرافق الصحة العامة
مصرف التنمية الكاريبي	٢٢٢	٢٥٠	اصلاح المساكن

الجدول ٦

المساعدة الجارية تقدمها من جانب
المنظمات والوكالات

المنظمة

دومينيكا من المستفيدين وتساهم في المشروع CAR/80/001 و RLA/79/051 المعنون "الملاحة الإقليمية في منطقة الكاريبي" والذي يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي وينفذه الأونكتاد (بالتعاون مع المنظمة الاستشارية الحكومية الدولية للملاحة البحرية) (التكاليف : ٨٤٦ .٠٠٠ دولار ؛ المقر ، بسانت لوسيا) .

قدم مبلغ قدره ٢٣ .٠٠٠ دولار لدعم البرنامج في سنة ١٩٨١ .

خصص مبلغ ١٣٦ مليون دولار في فترة السنوات الخمس ١٩٧٧-١٩٨١ لمشاريع التخطيط والزراعة والصحة والتعليم . وقدم مبلغ ٢٥٠ .٠٠٠ دولار في أعقاب الاعصار " آلن " في عام ١٩٨٠ ، لانتاج الأغذية . ورفع المبلغ المخصص للفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ الى ٢٣ مليون دولار . وتلقى دومينيكا أيضا مساعدات في اطار برنامج الكاريبي المتعدد الجزر ، الذي تبلغ ميزانيته ٤٠ مليون دولار للفترة ١٩٨٢-١٩٨٦ . وتستفيد ، علاوة على ذلك ، من البرنامج الاقليمي للاتحاد الكاريبي (كاريكوم) الذي يموله برنامج الأمم المتحدة الانمائي فضلا عن أنشطة مجموعة الكاريبي للتعاون في مجال التنمية الاقتصادية .

قدمت مساعدة قدرها ٥٩ .٠٠٠ دولار .

تقدم المساعدة ، منذ سنة ١٩٧٢ ، لوضع برنامج لتنظيم الأسرة على المستوى الوطني . وفي سنة ١٩٨١ ، قدمت المساعدة لاجراء احصاء للسكان والمنازل لعام ١٩٨١ . ووصلت نفقات البرنامج ، خلال عام ١٩٨٠ ، الى ٤٩٠ .٠٠٠ دولار ، كما أن الالتزامات للفترة ١٩٨١-١٩٨٢ بلغت ٩٨ .٠٠٠ دولار .

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية (الأونكتاد)

مؤسسة الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسيف)

برنامج الأمم المتحدة الانمائي

برنامج الأغذية العالمي

صندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية

الجدول ٦ (تابع)

الوكالات

منظمة العمل الدولية

يجرى تنفيذ برنامج أعمال خاصة ، قيمته ١٢ ٠٠٠ دولار . ويجرى أيضا عقد دورة تدريبية لحرف الصناعة الخشبية ، وعقدت في كانون الثاني /يناير (١٩٨١) دراسة تدريبية للمهندسين والاداريين . وقام المستشار الاقليمي للتنمية الادارية بمهمة ، في آذار/مارس ١٩٨١ . وبالإضافة الى ذلك ، تقدم المساعدات في اطار البرنامج الاقليمي ودون الاقليمي الذي يتألف من مشروع التدريب المعجل على صيانة المعدات الآلية والثقيلة ، ومشروع الضمان الاجتماعي المتعدد الجزر . وقد مست أيضا خدمات من المستشارين الاقليميين . وتقدم المساعدات ، في اطار الميزانية العادية لمنظمة العمل الدولية لتطوير برامج الصحة والسلامة في المجال المهني .

منظمة الأغذية والزراعة

اعتمد مشروعات متعلقان بصيد الأسماك (٤٥٠٠٠٠ دولار) والزراعة (١١٣٠٠٠ دولار) ، في أعقاب الاعصار " ديفيد " في آب/أغسطس ١٩٧٩ . واعتمد مشروع آخر خاص بتربية الماشية (٥٣٠٠٠ دولار) ، وذلك في تشرين الثاني /نوفمبر ١٩٨٠ ، في أعقاب الاعصار " آلن " .

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو)

قدم مبلغ ٥٠٠٠٠ دولار لترميم المدارس بعد وقوع الاعصار " ديفيد " ومبلغ ٥٠٠٠٠ دولار أخرى بعد وقوع الاعصار " آلن " . وبالإضافة الى ذلك ، جرى ، وفقا لقرار المؤتمر العام ١/٠٧ اعداد مشروع رئيسي لتطوير التعليم في كل من بلدان المنطقة ، ومنها دومينيكا . وان الأهداف الشاملة المتوخاة من المشروع الرئيسي هي : (أ) توفير التعليم العام لفترة لا تقل عن ٨ الى ١٠ سنوات ، بحلول عام ١٩٩٩ ، وذلك لجميع الأطفال في سن المدرسة ؛ (ب) محو الأمية قبل نهاية القرن وتحسين تعليم القراءة والكتابة للكبار ؛ (ج) تحسين النظام التربوي .

منظمة الصحة العالمية

مجال التعاون الرئيسي هو برنامج إعادة تنظيم الخدمات الصحية . ومن المنتظر ، القيام خلال سنة (١٩٨١) ، ب ١٥ نشاطا من أنشطة التعاون التقني دعما لتنمية الهيكل الأساسي للخدمات الصحية . ومن المزمع القيام ب ٢٠ نشاطا من أنشطة التعاون التقني دعما لبرنامج تقديم الخدمات الصحية ، وتنفيذ ١١ نشاطا من أنشطة التعاون التقني زيادة دعما للخدمات الصحية .

الجدول ٦ (تابع)

الوكالة

البنك الدولي

قدمت مساعدات البنك للمشاريع عن طريق منح القروض لمصرف التنمية الكاريبي . وقد زارت دومينيكا مؤخرا بعثة اقتصادية ، وعرض تقرير هذه البعثة على الاجتماع السنوي لمجموعة الكاريبي للتعاون من أجل التنمية الاقتصادية ، المنعقد في حزيران / يونيه (١٩٨١) .

صندوق النقد الدولي

اشترت دومينيكا ، في كانون الأول / ديسمبر ١٩٧٩ ، ما قيمته ٩٥٠٠٠٠ من حقوق السحب الخاصة ، بمقتضى السياسات المتعلقة بأقساط الذهب التي يتبعها الصندوق ، وذلك في صورة مساعدات للطوارئ . وفي الوقت نفسه ، اشترت دومينيكا ما قيمته ٩٥٠٠٠٠ من حقوق السحب الخاصة بمقتضى تسهيلات التمويل التعويضية التي يقدمها الصندوق ، وذلك الى جانب احتياطيها من قسط الذهب الذي يساوي ٤٧٥٠٠٠ من حقوق السحب الخاصة . وفي شهر شباط / فبراير (١٩٨١) ، اشترت دومينيكا مبلغا اضافيا قدره ١٩٥٠ مليون من حقوق السحب الخاصة بمقتضى تسهيلات التمويل التعويضية . ووافق المجلس التنفيذي للصندوق ، في شباط / فبراير (١٩٨١) ، على طلب دومينيكا من أجل اتفاق ممدد يغطي فترة طولها ثلاث سنوات ، بمبلغ قدره ٨٦٦ مليون من حقوق السحب الخاصة . وعلاوة على ذلك ، تسلمت دومينيكا مبلغ تراكمي من مخصصات حقوق السحب الخاصة قدره ٠٦٠ مليون .

الاتحاد البريدي العالمي

قدمت خدمات لتنظيم البريد والتدريب ، كانت عبارة عن بعثة استشارية وزمالة واحدة وبعض المعدات .

الاتحاد الدولي للمواصلات
السلكية واللاسلكية

اتيحت المساعدة لاجراء دراسة عن انشاء شبكة طوارئ تحسبا للكوارث الطبيعية .

المنظمة العالمية
للأرصاد الجوية

تقدم المنظمة العالمية للأرصاد الجوية ، بوصفها وكالة تنفيذية لبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ، المساعدة لادارة الأرصاد الجوية الوطنية .

الصندوق الدولي
للتنمية الزراعية

قدمت قروض قيمتها ١٤٦ مليون دولار خلال الفترة ١٩٧٨ - ١٩٨٠ . واتيحت أيضا منحة للمساعدة التقنية قدرها ٢٥٦٠٠٠ دولار .

